

سابع عشر: الدور الوطنى

✠ فى جلسة ١٩٨٧/٦/٦

قرر المجمع المقدس أن يشجع الأقباط على تسجيل أصواتهم فى الجداول الانتخابية، وأن لا يأخذ الأقباط موقفاً سلبياً فى الانتخابات بل يشاركون فى أداء دورهم الوطنى والاجتماعى بطريقة سليمة، ومن خلال القنوات الشرعية للمجتمع.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

وافق قداسة البابا وأعضاء المجمع على أن يضاف إلى بيانات استمارة العضوية الكنسية بيان جديد وهو: هل للعضو بطاقة انتخابية أم لا؟ اهتماماً بهذا الموضوع وتوعية من أجل المشاركة الوطنية المطلوبة.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٩/٢٨

رئيس وأعضاء المجمع المقدس يهيئون بكل أبنائهم فى شتى المحافظات أن يذهبوا جميعاً للإدلاء بأصواتهم يوم الاستفتاء ليقوموا بواجبهم الوطنى.

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

يهيب قداسة البابا وأحبار الكنيسة بكل أبنائهم فى شتى المحافظات أن يذهبوا جميعاً للإدلاء بأصواتهم يوم الاستفتاء، ليقوموا بواجبهم الوطنى. حفظ الله مصر وكل شعبها فى خير وسلام.

ثامن عشر: المكرسات

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

قرر المجمع المقدس الموافقة على اللائحة بصفة مبدئية (النص مرفق فى ملحق رقم ١٧-أ) وإذا احتاج الأمر إلى تعديل نتيجة الممارسة العملية لخدمة المكرسات وخبرتها تعرض هذه التعديلات فيما بعد.

✠ فى جلسة ١٩٩٢/٦/١٣

قرئ تقرير لجنة الرعاية والخدمة بشأن تكريس النساء وطقسه ومجالات خدمتهن (مرفق معدلاً بالملحق رقم ١٧-ب) وتقرر ما يلى:

- فى طقس كنيستنا القبطية لا توجد راهبات خادمت، بل شماسات مكرسات.
- يمكن أن تكرس المرأة فى درجة أغنسطسة أو إبيذياكونة أو ذياكونة، مع التحذيرات اللازمة، بعدم خدمة المذبح، أو القيام بأى عمل كهنوتى، وما يلى من التحذيرات.
- تقوم المرأة بالتعليم فى الكنيسة فى اجتماعات النساء أو الأطفال، وينبغى أن لا تعلم الرجال فى الكنيسة حسب وصية الرسول بولس.
- يقوم الكاهن أو الشمامسة الحاضرين بقراءة الفصول، وذلك فى القداسات الخاصة بالراهبات أو البنات، إذ لا يجوز أن يقمن هن بالقراءة.
- تكريس الفتيات يكون بمعرفة أب أسقف وليس أحد الكهنة وهى تكرس بالرشومات ولا توضع عليها اليد.

- المكرسة لا يتم تكريسها مثل الشماسة من الرجال بعد صلاة الصلح فى القداى لأنها لا تخدم المذبح.
- الملاحظات الواردة فى طقس المكرسات، هى جزء لا يتجزأ من هذا الطقس.
- يمكن أن تعاون الشماسات الأب الكاهن فى العماد، دون أن يقمن بالتعميد طبعاً.
- يمكن أن تقوم المرأة بتنظيف صحن الكنيسة وليس الهيكل.
- كما تقوم بخدمات أخرى مثل المسنات، والمتغربات، والخدمات الأخرى المذكورة فى التقرير، وليست عملاً كهنوياً.
- وافق المجمع على التقرير المذكور بعد إجراء التعديلات البسيطة عليه.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

وافق المجمع على طقس مساعدة الشماسة المقترح، وقال قداى البابا إن قوانين الرسل تتحدث عن تكريس أغنسطسات ومساعدات شماسة وشماسات. وأن الطقس المعروف لا يخرج عن المؤلف (مرفق بالملحق رقم ١٧-ج).

✠ فى جلسة ١٩٩٨/٦/٦

وافق المجمع المقدس برئاسة قداى البابا شنوده الثالث على طقس تكريس الشماسة الكاملة الذى قدّمته لجنة الطقوس بعد إجراء بعض التعديلات عليه. بشرط أن يوضع فى مقدمة الطقس عبارة أن "لا علاقة للشماسة

الكاملة إطلافاً بخدمة المذبح" وأن يرفق بالطقس تحديد نواحي خدمتها
كشماسة كاملة مرتبفاً بنص طقس إقامة الشماسة الكاملة (مرفق
بالمحق رقم ١٧-د).

تاسع عشر : الطقوس

✠ فى جلسة ١٩٨٨/٥/٢٨

- قرر المجمع المقدس أنه لا يرى مانعاً إطلاقاً من إقامة سر الزواج فى فترة الخمسين المقدسة، وكذلك تكريس الكنائس والمذابح، والشرطونيات أى قسمة الكهنة والشمامسة، لأنه لم يرد فى قوانين الكنيسة ما يمنع هذا الأمر. واحتفالنا بأفراح المسيح لا يمنع السيامات.
- لا يصرح بالزواج فى يوم أحد الرفاع للصوم الأربعينى وكذلك فى رفاع باقى الأصوام، أما سبت الرفاع فيصريح بالزواج فيه.
- قرر المجمع المقدس أنه "لا يجوز أن يقوم أى شخص علمانى بعمل سنكسار جديد بدون علم المجمع المقدس، وموافقته، ومباركته".
- طلب قداسة البابا أن يهتم المجمع المقدس بإصدار سنكسار من إعداده.

✠ فى جلسة ١٩٨٩/٦/١٧

تقرر ما يلى:

- نظراً لاستخدام البعض ألقاباً أخرى أثناء دخول العروسين فى الأكاليل إلى الكنيسة قرر المجمع المقدس عدم السماح بذلك والالتزام باستخدام الألقاب الكنسية.
- فى قسمة صوم الرسل بالخولاجى قرر المجمع تصحيح عبارة بولس وبطرس "هامتا الرسل" لتصير "بطرس وبولس الرسولان".

✠ فى جلسة ١٩٩٠/٦/٣

- بخصوص أوشية المياه والزرور والأهوية فى بلاد المهجر اعتمد المجمع الأوشية حسب النص التالى:
يقول الكاهن: {تفضل يا رب مياه الأمطار والأنهار، والزرور والعشب، ونبات الحقل، وأهوية السماء، وثمرات الأرض فى هذه السنة، باركها}.
يرد الشماس: {اطلبوا عن مياه الأمطار والأنهار، وعن الزرور والعشب ونبات الحقل، وأهوية السماء، وثمرات الأرض، والشجر، والكروم، وكل شجرة مثمرة فى كل المسكونة، لكى يباركها المسيح إلهنا، ويعولنا نحن البشر، ويعطى النجاة للحيوان، ويغفر لنا خطايانا}.
- قرر المجمع المقدس عدم التصريح بأكل السمك يومى الأربعاء والجمعة، فيما خلا الخمسين المقدسة، باعتبارهما من أصوام الدرجة الأولى، وتقرر نشر هذا فى مجلة البطريركية (الكراسة).
- تم توزيع الجزء الأول من السنكسار الذى أعدته اللجنة الطقسية، وطلب قداسة البابا من أعضاء المجمع الأجلاء أن يرسلوا ما لديهم من ملاحظات وتعليقات على هذا الجزء.

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

- أقر المجمع أن تعطى لأوشية الراقدين أولوية قبل أية أوشية أخرى فى الصلاة على المنتقلين، حتى فى الخمسين المقدسة (مع الالتزام بلحن الخمسين)، ولا مانع من إضافة أوشية المرضى إذا سمح الوقت.

✠ فى جلسة ١٣/٦/١٩٩٢

قرر المجمع المقدس ما يلى:

١. إدخال قربانة واحدة إلى الهيكل لتقديسها فى القداس الإلهى، ولا يدخل غيرها إلى الهيكل.
٢. لا يوضع طبق قربان الحمل على المذبح حاملاً القربان كله، بل توضع على المذبح قربانة واحدة فى الصينية.
٣. وبعد اختيار الحمل، لا يُحفظ القربان المتبقى داخل الهيكل، بل فى خورس الشماسة مثلاً.
٤. لا يدخل إلى الهيكل سوى خدام المذبح فقط، حتى من يريد التصوير يجب أن يكون شماساً مرتدياً ملابس الخدمة (فلا الرجال العلمانيون ولا النساء مسموح لهم بدخول الهيكل).
٥. يجب أن لا يرتدى المتقدم للسيامة ككاهن ملابس علمانية، بل تقوم بسيامته شماساً كاملاً، ويلبس الثوب الأسود كشماس مكرّس، قبل أن يلبس ملابس الكهنوت.
٦. لا يجوز لشماس أن يلبس التونية قبل أن يرشمها له الأب الأسقف أو الكاهن.
٧. من يلبس التونية ينبغى أن يكون فى خدمة قداس الذبيحة الإلهية، فلا يترك القداس لأداء عمل آخر.
٨. يستحسن أن يرسم العرفاء إِبْصَلْتَسِين ويلبسوا التونية.
٩. الذى يحضر متأخراً **بعذر**، يقرأ له الكاهن تحليل الخدام، ويرشم له التونية.

١٠. جمعيات الشماسية الزائرة للكنائس يجب أن تلتزم بالنظام الصحيح في خدمة الشماسية.
١١. كل من يلبس التونية يجب أن يتناول من الأسرار المقدسة.
١٢. الكاهن الجديد يرجع إلى شعبه، ولذلك فموضوع أن تزف معه الزوجة في طقس استقبال الكاهن الجديد الذي مورس في بعض العصور غير مقبول.
١٣. ينبغي عدم إضافة أسماء قديسين لمجمع القديس غير المدونة أسماؤهم بالخولاجي المقدس، مع إمكان إضافة قديس الكنيسة المسماة باسمه أو القديس المشهور بالإيبارشية على أن يكون معترفاً بقداسته رسمياً من الكنيسة.

✠ في جلسة ١٩٩٣/٦/٥

- قال قداسة البابا إن كلمة "متواضعات" (في بداية أنافورا القديس باسيلوس) تشمل كل الخليقة. لذلك فهي أفضل من كلمة "متواضعين". وقرر المجمع المقدس الالتزام بالنص الأفضل.
- قرر المجمع عدم السماح لأحد بتغيير ألفاظ الصلوات الطقسية، أو إضافة جديد إليها. أو إدخال ترانيم إلا بعد الرجوع للمجمع المقدس وموافقته على ذلك.
- قرر المجمع إضافة عبارة (أو في الجو) إلى أوشية المسافرين، لكثرة السفر بالطائرات الآن.
- قرر المجمع استخدام كلمة "قيام" بدلاً من "نيام" عن حراس القبر حينما حدثت القيامة، وذلك في لحن التوزيع الخاص بالقيامة.

- طلب قداسة البابا دراسة طقس الأرشى إبصلتس وعرضه على المجمع.
- قرر قداسة البابا عقد اجتماع بخصوص السنكسار فى الدير، مع آباء اللجنة الطقسية لمراجعة الشهور الثلاثة الأولى من السنكسار الذى يصدره المجمع المقدس. ثم إصدارها بمشيئة الرب.

✠ فى جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

اعتمد المجمع المقدس مجموعة النصوص الطقسية (النصوص مرفقة) وهى:

- تعهد الأسقف العام (ملحق رقم ١٨).
- تعهد أسقف الإيبارشية (ملحق رقم ١٩).
- تعهد الكاهن الجديد (ملحق رقم ٢٠).
- طقس الأرشى إبصلتس (ملحق رقم ٢١).
- طقس الأبصلتس (ملحق رقم ٢٢).
- طقس تعيين رئيسة جديدة لدير راهبات (ملحق رقم ٢٣).

✠ فى جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

- قرر المجمع المقدس ما يلى (بناء على توصيات لجنة الطقوس وبعد التعديلات التى طلبها قداسة البابا):
أ- لا يجوز طبع أو إعادة طبع واستخدام الكتب الطقسية التى تستخدم فى العبادة داخل الكنيسة إلا بموافقة اللجنة المجمعية الطقسية.

- ب- أن يصلى مرد "بركتهم المقدسة... ألخ" المستقر فى ألحان الكنيسة مع توحيد الاستخدام فى كل الكنائس.
- ج- وافق قداسة البابا على تصحيح القطمارس وإعادة طبعه.
- أبرزت اللجنة أموراً لاهوتية وكتابية وتاريخية ينبغى مراعاتها فى رسم الأيقونات وتقترح لجنة الطقوس إقامة سيمينار لعرض الملاحظات التى ينبغى أن يراعيها الفنانون الأقباط حتى تكون الأيقونات مطابقة لعقيدة الكنيسة وتاريخها، وقد قُبل ذلك.

✠ فى جلسة ١٩٩٦/٦/١

قرر المجمع المقدس القرارات التالية:-

- تعتبر الفلنسة زياً رسمياً بالنسبة للأسقف فى الخدمة.
- لاحظ المجمع أن كثيراً من الآباء الكهنة قد اعتادوا صلاة الأواشى سراً فى ختام طقس عشية وياكر، والأواشى الكبار قبل صلاة الصلح بالقداس الإلهى، الأمر الذى يخشى منه أن يعتقد الشعب أن هذه الصلوات قد حذفت من طقس الكنيسة القبطية، كما أن الآباء الكهنة قد صاروا عرضة لنسيان حفظهم لها عن ظهر قلب، لذلك تقرر توصية الآباء الكهنة فى الإيبارشيات بمراعاة ممارسة هذه الصلوات جهراً كلما أمكن ذلك، وتفضيل الصلاة جهراً على الصلاة سراً حسب الطقس الأصلى. علماً بأن بعض الإيبارشيات منعت صلاتها سراً فى طقس العشية.

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

قرر المجمع المقدس ما يلى:

- التنبيه على ذكر مار إغناطيوس زكا الأول عيواص البطريرك الأنطاكى فى جميع صلوات الليتورجية والقداسات. وهو ما سبق أن تقرر فى عهد سابقه باتفاق الكنيستين.
- لا يجوز لكاهن أن يمارس المعمودية أو الميرون أو مناولة المرضى وهو مفطر.
- قبول التوصية بأن "يلتزم جميع رجال الكهنوت فى الكنيسة بمصر، فى صلواتهم الطقسية بنص الخولاجى الكبير المقدس طبعة القمص عبد المسيح المسعودى (قبطى-عربى) فيما عدا ما يقره المجمع المقدس من تعديلات. أما فى بلاد المهجر فيلتزمون بتوجيهات الكنيسة الأم فيما يستخدمون من ترجمات. فى كل بلد خارجى يستخدمون اللغة التى تناسبهم، أما فى النص العربى والقبطى فيلتزمون بما يلتزم به فى مصر".
- وافق المجمع المقدس أن لا تستخدم عبارة "فصل شريف" فى قراءة الأناجيل المقدسة واستقر الأمر على أن يُقال [فصل من بشاره الإنجيل لمعلمنا مار ... البشير بركاته على جميعنا] ولا يُقال "بحسب ما دون معلمنا مار ... البشير".
- تستخدم عبارة "تقدماتنا" بدلاً من "ضحايانا" فى الترجمة العربية لأوشية القرايين.

✠ فى جلسة ١٩٩٨/٦/٦

وافق المجمع المقدس على إضافة الطلبة التالية ضمن طلبة "نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة.. إلخ" ويكون نصها [نجاحاً للطلبة وعملاً للمحتاجين].

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

• وافق المجمع المقدس على شطب العبارات الثلاث التالية من طقس السجدة وهى فى الصلوة الثالثة فى الطلبة:
(١) "وأيضاً تحلها وتنقلها إلى ذلك الموضع".
(٢) "الذين فى الجحيم لأن لنا عظم رجاء من أجل انحلال كل الذين فى جميع الآلام و".
(٣) "لأن ليس الموتى يباركونك يارب ولا الذين فى الجحيم يعترفون لك بإعلان، بل نحن الأحياء".
وقد علق قداسة البابا على ما تم شطبه فى الطلبة الثالثة فى طقس السجدة بأن النقل من الجحيم إلى الفردوس هو غير ممكن بعد إتمام الفداء، ونقل الذين نقلهم السيد المسيح وقت إتمام الفداء. فالنقل كان ممكناً فقط بالنسبة لقديسى العهد القديم ولا ينطبق على ما بعد ذلك فى العهد الجديد.

- قرر المجمع المقدس تعديل عبارة "هذه الذبائح" لتصير "والنقدمات".
- وافق المجمع المقدس أيضاً على توصية لجنة الطقوس بعدم نشر بحوث فى كتب حول الطقس الكنسى قبل اعتماد المجمع المقدس لها.

• وافق المجمع على ما تم إيضاحه في تقرير لجنة الطقوس عن طقس عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل فيكون الطقس كما يلي:
بعد قراءة إنجيل القديس قبطياً وعربياً تلف البشارة في ستر حرير أبيض ويسير الكاهن بوجهه وأمامه الشمامسة بالشموع ثم الكهنة بالمجامر، ويطوفون به الهيكل ثلاث مرات وهم يرتلون لحن بالخطبة $\text{†}\alpha\lambda\iota\lambda\epsilon\alpha\ \eta\tau\epsilon\ \eta\iota\epsilon\theta\eta\sigma$ بلحنها بالناقوس وبعد ذلك يقف الكاهن على باب الهيكل ويأتي الكهنة ويقدمون البخور للإنجيل ثم يقبلونه. وبعد ذلك تقال العظة ومرد إنجيل القديس بلحن الفرخ.

ملاحظة: يحمل الكاهن الإنجيل كما حمل سمعان الكاهن السيد المسيح وهو طفل، يوم دخوله الهيكل، لأن الإنجيل كلمة الله، يمثل السيد المسيح كلمة الله المتجسد، ويقدم الكهنة البخور للإنجيل تكريماً له.

• طقس سر الزواج

بناء على تكليف المجمع المقدس في الجلسة السابقة، بإجراء دراسة تفصيلية عن طقس عقد الأملاك، وعلاقته بطقس الإكليل وصلاة الخطوبة في كنيسةنا القبطية، مع إجراء مقارنة لنفس الطقس في كنائس الروم الأرثوذكس، بصفتها أقرب الكنائس الرسولية القديمة إلينا. وبعد بحث طقس الزواج القديم في المخطوطات القبطية، والطقس اليوناني القديم والمستمر، باللغتين اليونانية والعربية، اتضح ما يلي:

(١) أن ما يسمى "عقد الأملاك" هو فى الترجمة الدقيقة "عربون" الزواج (أرابونا ἈΡΡΑΒΩΝΑ باليونانية، وأريب ἈΡΗΒ بالقبطية)، وهى الخطبة فى المفهوم التراثى القديم.

(٢) أن الخطبة بوضعها الحالى، قد قام بصياغتها القمص فيلوثاوس إبراهيم، وذلك بعد أن قام البابا كيرلس الرابع (وحذا حذوه البابا كيرلس الخامس) بضم صلوات طقس عربون الزواج إلى صلوات طقس الإكليل. (٣) إن صلوات عربون الزواج التراثية عند الكنيسة اليونانية، ليس بها قراءة بولس، ولا فصل من الإنجيل، بل تتركز أساساً على مباركة خاتمي الخطبة (الدبلتين)، والباسهما للخطيبين، وتبديلهما، مع بعض صلوات أخرى كعربون للزواج.

لهذا قرر **المجمع المقدس** بأن يسبق طقس الإكليل، طقس عربون الزواج (عقد الأملاك)، بحيث يتضمن: رشومات الدبلتين، وصلاة الشكر، وطلبة خاصة بعربون الزواج، وصلاة مباركة الثياب، ولحن "الحلة الروحية" والباس الدبلتين للعروسين بيد الكاهن وليس بيد العروسين. ثم تبدأ بعد ذلك صلوات طقس الإكليل، بقراءة فصل البولس من أفسس.. إلخ.

وبهذا يجرى طقس عربون الزواج (عقد الأملاك)، والإكليل المقدس كما يلى:

١- الرشومات الثلاثة: باسم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، مشرع شريعة الكمال، وواضع ناموس الأفضال نعقد زواج الابن المبارك الأرثوذكسى.. إلخ.

٢- صلاة الشكر وبعدها أرباع ناقوس المناسبة، وفيها ربع خاص بالزواج، ويرفع البخور.

٣- ثم يقول هذه الصلاة لعربون الزواج (عقد الأملاك) وعندما يذكر العريس ومعينته يرشم كل منهما فى جبهته مثال الصليب.

"يا الله الذى جبل الإنسان بيديه وحده وأعطاه المرأة عوناً وقوة له، أنت أيضاً الآن يا سيدنا كن وسيطاً لهذين العروسين (العريس ومعينته) صلهما بعربون الشركة، وأعطهما علامة اتصالهما، ليكونا بألفة واحدة برباط المحبة، إذ تقول لهما سلامى أعطيه لكما. سلامى أنا أتركه معكما. فأنت سلامنا جميعاً. نرسل لك إلى فوق المجد والكرامة مع ابنك الوحيد والروح القدس المحيى الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور أمين".

٤- الصلاة على ثياب العرس: "أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا الذى زين السماء بالنجوم.. إلخ. ويقال بعد ذلك لحن "الحلة الروحية".

٥- تقال "تى شورى" و "تين أوؤشت" ويقرأ البولس الخاص بالإكليل (من أفسس). ويستمر طقس الإكليل كالمعتاد إلى أن يُقال ما يلى: "والآن قد حضرتما فى هذه الساعة المباركة قدام هيكل رب الصباؤوت، ومذبحة المقدس، وجمعتكما هذه الزيجة المباركة والإكليل المكرم، فعلى هذا الرسم وهذه الشريعة، هكذا اتخذ سائر الآباء المؤمنون امرأة واحدة بطهر ونقاوة، لطلب الذرية وإيجاد الخلف. فيجب عليكما أن يعرف بعضكما حق بعض، ويخضع كل منكما لصاحبه. وليكن كل منكما أميناً نحو الآخر كقول معلمنا بولس الرسول: "ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل، وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده بل للمرأة" (١كو ٧: ٤).

ثم تستمر صلوات الإكليل كالمعتاد.
وقد وافق المجمع المقدس على التعديلات المقترحة فى طقس العريون
(الذى أطلق عليه البعض اسم عقد الأملاك) وفى وصية عقد الزواج
التي تقال فى صلوات الإكليل..

✠ فى جلسة ٢٠٠٠/٦/١٧

- قرر المجمع المقدس أن يكون الربع الخاص بالآباء الرسل سبعين وليس اثنين وسبعين رسولاً.
- بشأن وسيلة تثبيت الكاهن العام على كنيسته، فقد أشار قداسة البابا بأن هذا الأمر لا يحتاج إلى طقس خاص ويكفى أن يصدر نيافة الأسقف قراراً بذلك.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

- ورد فى تقرير لجنة الطقوس طلب قداسة البابا شنوده الثالث أن يتم تذكير الأقباط أعضاء المجمع المقدس بأن قرار المجمع السابق صدره بخصوص طقس أوشية الراقدين فى أيام الخماسين (بجلسة ١٩٩١/٥/٢٥) كان هو السماح بأن تقال أوشية الراقدين فى أيام الخمسين فى حال وجود جثمان المتوفى فى حالة الصلاة عليه فى الكنيسة ولا مانع من أن تقال معها أوشية المرضى حسب المعتاد فى أيام الخماسين. وأن ذلك لا يعنى التصريح بأوشية الراقدين فى تلك

الأيام فى الظروف العادية لأننا فى الخماسين نحتفل بقيامة السيد المسيح من الأموات والأواشى دائماً تتناسب مع طقس المناسبات.

• **قرر المجمع المقدس عدم حذف أجزاء من قانون الإيمان فى أى وقت من السنة بما فى ذلك أسبوع الآلام.** أما الألحان فهى التى تتغير حسب المناسبة. وذلك -حسبما أشار قداسة البابا شنودة الثالث- لأن قانون الإيمان الأرثوذكسى الذى وضعه الآباء فى المجمع المسكونية لا يجوز شطب أى جزء منه كنوع من التنوع الطقسى فى المناسبات.

✠ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

عرضت توصيات لجنة الطقوس التالية التى أقرها المجمع المقدس:

١- توصى اللجنة بالتعديلات التالية فى بعض عظات طقس البصخة المقدسة، بحيث تتفق مع التسليم الرسولى فى عدم مناولة غير التائبين، وذلك بحذف العبارات التى تشير إلى تناول يهوذا من جسد الرب ودمه، وهو الشئ الذى يتعارض أيضاً مع تعليم الإنجيل.

وهذه العبارات هى كما يلى:

فى عظة الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء: تحذف عبارة: "محققاً كما صار ليهوذا الذى أسلم الرب عندما تناول منه بغير استحقاق".

وفى عظة باكر الخميس الكبير: تحذف عبارة "مثل يهوذا، لأنه مكتوب لما تناول الخبز دخله الشيطان، فسلم رب المجد".

علماً بأن هذه العبارة قد أشارت إلى التقدم من التناول المقدس، فيما ورد قبلها وبعدها فى العظة. وتوضع فاصلة بعد عبارة "ولا يكن أحدنا شريراً" بدلاً من النقطة.

٢- توصى اللجنة بحذف ما ورد فى البيان الكائن بقطمارس البسخة المقدسة، السابق لطقس يوم الجمعة العظيمة، ويعطى انطباعاً بأن السيد المسيح كان يتحرك بالجسد بعد موته الحقيقى على الصليب جسدياً. وبالرغم من حسن نية كاتب البيان، ورغبته فى إبراز أن الرب يسوع المسيح هو حى لا يموت، بحسب لاهوته، فإن هذه العبارة تتعارض مع الاعتقاد بالموت الكامل الحقيقى للرب بحسب الجسد، وهو أمر لازم لإتمام الفداء:

"ومما يبرهن على عدم موته أنه لما طعنه أحد الجنود خرج من جنبه ماء ودم، علامة على أنه حى ولن يموت. وجاء فى تاريخ الكنيسة الذى أخذ عن التقاليد القديمة، أن يوسف ونيقوديموس، لما شرعا فى تحنيط السيد، أمسك يوسف يده وقال: هذه اليد العظيمة التى كونت المخلوقات تموت وأنا أحنطها. ففتح المسيح عينيه، وتبسم فى وجهه، فصرخ عند ذلك يوسف قائلاً قدوس الله، قدوس القوى، قدوس الحى الذى لا يموت. ولذلك قد رتبت الكنيسة هذه التسبحة بين ترنيماتها".

وبعد حذف هذه الفقرة من البيان حينما يعاد طبع القطماروس يراعى عدم وجودها فى الطبعات الجديدة.

٣- قامت اللجنة بتكوين لجنة خاصة لمراجعة طقس المعمودية، وعلى وجه الخصوص بالنظر إلى صياغة طقس يناسب المنضمين من

الطوائف الأخرى. وقال قداسة البابا سوف نحافظ على الطقس القديم بالنسبة لغير المؤمنين. أما التغيير فهو بالنسبة للمولود من أبوين مسيحيين. وطالب قداسته لجنة الطقوس بدراسة ما يمكن أن يقال فى كل نوع من أنواع العماد: عماد غير المؤمنين، عماد المقبلين من الطوائف المسيحية الأخرى، عماد الأطفال المولودين من عائلة أرثوذكسية.

✠ فى جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

قرر المجمع المقدس ما يلى بناء على توصيات لجنة الطقوس:

- ١- ضرورة متابعة الطبعات الجديدة، لى يراعى فيها الالتزام بقرارات المجمع المقدس فى النصوص الخاصة بالأمر الطقسية.
- ٢- التأكيد على أنه ينبغى الالتزام بقرار المجمع المقدس السابق بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٠ والخاص بأخذ تصريح من اللجنة المجمعية للطقوس، قبل إعادة طبع الكتب الطقسية.
- ٣- فى حالة إقامة القداس الكيرلسى كاملاً ينبغى الالتزام بترتيبه الأصى.
- ٤- فى حالة اختيار بعض الأجزاء من القداس الكيرلسى أثناء الصلاة بالقداس الباسيلى، فىمكن أن تأتى هذه الأجزاء حسب ترتيب القداس الباسيلى.
- ٥- توزيع كتب تجمع لائحة المكرسات مع باقى شئون خدمة المكرسات وطقس تكريس المكرسة ومساعدة الشماسة والشماسة بحسب ما أقره المجمع المقدس فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث أطل الرب حياته.

✠ فى جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

وافق المجمع على التوصيات والتصحيحات التالية:

أولاً: فى كتاب لقان خميس العهد:

وردت فى كتاب "لقان خميس العهد" بعض الكلمات التى تحتاج إلى تصحيح (تدقيق) مثل:

١- فى صفحة ٩٧ دعى السيد المسيح "بكر كل خليفة" .. وكلمة "بكر" صحتها -حسب اللغة اليونانية- (prototokos) πρωτοτοκος): فعل الولادة (tikto) τικτω + (protos) πρωτος) أى سابق) أى السابق فى الولادة - فتكون العبارة "المولود قبل كل خليفة".

٢- وفى صفحة ٩٧ أيضاً عبارة: "ليس هو اختطافاً ما نويت لتصير مساوياً لله أببك"، وصحتها: "لم تحسب مساواتك لله أببك اختطافاً".

٣- وفى صفحة ١٠٥ عبارة: "كى نصرخ نحوك وأببك الصالح والروح القدس قائلين.. يا أبانا الذى فى السموات".

وصحتها أنه لا يليق أن نخاطب الأقانيم الثلاثة بصلاة يا أبانا ثم نقول فى نهايتها "بالمسيح يسوع ربنا" فىكون الابن فى صيغة المخاطب والغائب معاً... والأصح أن نقول كما هو معتاد فى مقدمة الصلاة الربانية "كى نصرخ نحو أببك الصالح قائلين..".

على أن يتم التصحيح ليكون هكذا:

تصويب صفحة ٩٧، ٩٨

لقان خميس العهد

Ⲡⲓⲕⲉⲟⲣⲉⲕⲱⲡⲓ ⲛⲉⲗⲥⲟⲥ ⲓⲫⲧ
πεκιωτ ἠοϋθωλεμ αν πε.
لم تحسب مساواتك لله أبيك
اختطافاً.

Ⲓⲛⲥ Ⲡⲭⲥ ⲛⲱⲛⲣⲓ
φνεταγμασϥ δαχωϥ
ἠσωντ ἠιβεν.
يسوع المسيح الابن المولود قبل
كل خليفة.

صد ١٠٥ لقان خميس العهد

Ⲑⲟⲩⲟⲗ ἄⲣⲓⲧⲉⲛ ἠⲉⲙⲓⲡⲱⲁ
ἠⲧⲙⲉⲧⲱⲛⲣⲓⲥ ⲉⲟⲣⲉⲛⲱϥ ἔϲⲣⲛⲓ
ⲟⲩⲃⲉ ⲡⲉⲕⲓⲱⲧ ἠἄⲗⲁⲑⲟⲥ ⲉⲛⲭⲱ
ἓⲙⲟⲥ.
واجعلنا مستحقين البتة لكى
نصرخ نحو أبيك الصالح
قائلين:

ثانياً: قداس أعياد الميلاد والغطاس والقيامة:

ضرورة أن يكون توقيت تناول على الأقل بعد منتصف الليل حسب نوع
التوقيت المتبع.

ثالثاً: فى مسحة المرضى والأكاليل:

ضرورة التزام الكاهن بقصر استخدام زيت مسحة المرضى لرشم
المرضى، ويكون ذلك بالرشم بيد الكاهن، دون أن يضاف إليه أى زيوت
أخرى أو عطور أو حنوط، لأن هذا خاص بتكوين زيت الميرون.
وأن يكون الزيت المستخدم فى الأكاليل هو زيت زيتون عادى مخصص
لهذا الغرض أو زيت أبوغالمسيس.

وافق المجمع على طلبات وتوصيات لجنة شئون الإيبارشيات التالية:

- أهمية ذكر أسماء الراقدين جهراً في الترحيم بالقداس في تذكارات الثالث والأربعين والسنة الأولى. وإن كان هناك وقت تقال بقية الأسماء المطلوبة، وإلا فتقال سراً.
- أهمية الالتزام بقراءة السنكسار في الأيام التي ينص فيها طقس الكنيسة على ذلك.

✠ في جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

ذكر في الجلسة أن الإبصلمودية الكيهكية يجرى مراجعتها.

وتم قبول توصيات لجنة الطقوس وهي كما يلي:

١- توصى اللجنة بتأكيد ما يفهم من قول السيد المسيح عن الزواج المسيحي عموماً، أن ما جمعه الله لا يفرقه إنسان (مت ١٩: ٦)، والذي قصد به أن الزواج المسيحي لا بد أن يحل فيه الروح القدس ليوحد الزوجين، بصورة لا يمكن للبشر أن يفصموها، طالما هو زواج صحيح، ولا يحل فصمه إلا لعلة الزنا، أو ترك الإيمان المسيحي. وبهذا يكون الروح القدس هو الذي يحل ويجمع طرفي الزواج سواء كان ذلك في طقس عقد الزيجة الأولى أو الثانية. وهذا ما يمارس فعلاً أننا نصلي صلاة عربون الزواج برشوماته الثلاثة قبل طقس كل من الزيجة الأولى والثانية.

٢- توصى اللجنة بضم طرح الساعة التاسعة من أحد الشعانين (الذي وجدته نيافة الأنبا كيرلس أفامينا في مخطوط) بعد تنقيح لغته العربية في الطبقات الجديدة لطقس البصخة ومتابعة تنفيذ ذلك.

- ٣- توصى اللجنة بمراعاة أن تكون صلوات الساعة التاسعة والساعة الحادية عشر من أحد الشعانين مع صلوات ليلة الإثنين من البصخة، أى فى مساء الأحد، حيث أن أحد الشعانين هو عيد سيدى كبير.
- ٤- توصى اللجنة بقبول اقتراح تغيير العبارات التالية فى مديح عيدى الصليب وتطبيق ذلك فى الطبقات الجديدة للكتب الطقسية:
لما أراد الملك الديان أن يظهر صليبه (بالإيمان)
دبر تدبيراً بالإحسان شيرى ناك أوبى أستافروس
تتغير كلمة (بالإيمان) الموجودة فى الفقرة الثانية إلى كلمة "بالعيان".
- ٥- بخصوص ذكولوجية القديسين بطرس وبولس فى عيد الرسل توصى اللجنة بتغيير عبارة "رؤساء تلاميذ" (παραρχη ιμαθωντης) إلى "رسولا ربنا يسوع المسيح".

✠ فى جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

وافق المجمع المقدس على توصيات لجنة الطقوس الأربعة وهى كما يلى:

- ١- فى قراءة عيد دخول السيد المسيح للهيكل ٨ أمشير وهى نفسها قراءات إنجيل عيد الختان ٦ طوبة جاء فى الطبقات الحالية من القطمارس أن سمعان الشيخ قال للسيدة العذراء: "وأنت أيضاً يجوز فى نفسك سيف الشك" (لو ٢: ٣٥) وبالبحث فى الأصل اليونانى والترجمة القبطية للأناجيل الأربعة لم ترد كلمة الشك هذه. لذلك توصى اللجنة:

بأن تحذف كلمة (الشك) ويراعى ذلك فى الطبعات الجديدة لتصير الآية كما يلى "وأنت أيضاً يجوز فى نفسك سيف".

٢- فى قراءات ٦ هاتور إنجيل الراعى الصالح (يو:١٠:١٠) توصى اللجنة بأن يصير النص "يكون لهم حياة ويكون لهم أفضل" بحسب النص اليونانى والقبطى والعربى فى الترجمة البيروتية وليس "كما يكون لكم أفضل" حسب النص الموجود الآن بالترجمة العربية للقطمارس.

٣- جاء فى مقدمة قطمارس الصوم الكبير أن الأسبوع الأول فيه هو أسبوع هرقل. كما ورد فى المتن وفى الحاشية.

وتوصى اللجنة بحذف هذا الكلام أينما ورد فى الكتب الطقسية لعدم صحته بالنسبة لتعاليم الكنيسة القبطية.

٤- ناقشت اللجنة ما ورد فى السنكسار عن ظهور رئيس جند الرب ليشوع بن نون (يش:٥:١٣-١٥) وما يلزم من تصحيح ما ورد فى السنكسار بهذا الشأن، ووافقت على البحث الذى قامت به لجنة الإيمان والتعليم والتشريع حول أن رئيس جند الرب الذى ظهر ليشوع ابن نون (يش:٥:١٣-١٥) هو أحد ظهورات السيد المسيح فى العهد القديم وليس هو الملاك ميخائيل كما ورد فى السنكسار ويلزم تصحيح ذلك فى السنكسار. وقد وافق المجمع المقدس على هذا التصحيح وأكد قداسة البابا فى الجلسة على وجوب تصحيح بعض الأخطاء الموجودة فى السنكسار وأننا نريد طبعة خالية من الأخطاء.

✠ فى جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

قبل المجمع توصيات لجنة الطقوس وهى كما يلى:

• نقل عظة القديس يوحنا ذهبى الفم من يوم الثلاثاء من البسخة المقدسة إلى يوم الخميس، واختيار عظة من العظات الذهبية مناسبة للساعة الحادية عشر من يوم الثلاثاء (عن مجئ الرب الثانى والدينونة).

• فى شهر كيهك مرد المزمور ١٥٠ فى التوزيع النص العربى: "المولود من الآب قبل كل الدهور أتى وتجسد من العذراء" فى النص القبطى تبقى العبارة كما هى:

παισι εβολα γεν Φιωτ θαχωτ ημiewη τηροτ

• فى صوم يونان: مرد المزمور ١٥٠ فى التوزيع "يونان فى بطن الحوت كمثال المسيح فى القبر ثلاثة أيام".

• بالنسبة للمدة ما بين عيد الصعود وعيد العنصرة: تكون دورة أيقونتى القيامة والصعود يومياً (فى الأيام التى يصلى فيها القداى) داخل الهيكل (بثلاث دورات) إلى يوم عيد العنصرة حيث تكون الدورة فى صلاة رفع بخور باكر فقط.

✠ فى جلسة ٦/٦/٢٠٠٩

أقر المجمع توصيات لجنة الشئون الطقسية وهى:

١- منع الصلوات الطقسية غير المعروفة فى الخولاجى أن يقولها الأب الأسقف أو الأب الكاهن بصوت عالى أثناء القداى.

٢- تصحيح بعض الأخطاء الموجودة فى السنكسار القديم مثل ما يقال فى عيد صعود جسد السيدة العذراء أن جسدها قد جلس عن يمين السيد المسيح فى السماء.

شطب السطور ابتداءً من عبارة: "وهى جالسة عن يمين" حتى عبارة: *قامت الملكة عن يمين الملك*، وأيضاً من عبارة "جازت منها اثنتى عشر سنة" حتى عبارة "هذه أمك".

وكذلك إضافة ما تحته خط من الكلمات مع شطب كلمة "عند" فى العبارة التالية: "ولم يكن توما الرسول حاضراً وقت نياحتها، وافق حضوره من الهند عند وقت دفنها، فرأى فى رؤيا جسدها الطاهر مع الملائكة صاعدين به".

٣- فى الدفنان مطلوب شطب الهجوم على القديس البابا ثاوفيلس والقديس إبيفانيوس ومرفق بملف الجلسة النص الأصلى وال فقرات المطلوب شطبها من واقع الدفنان كما يلى:

تحت اليوم السادس عشر من شهر توت (صفحة ٣١) النص الآدام يشطب من بداية عبارة: "لم يحتمل العدو تعاليمك المحيية" حتى عبارة "ثم نفت رئيس الكهنة".

يشطب من النص الواطس لنفس اليوم (صفحة ٣٢) من بداية عبارة إذا ما ذكرت الأتعاب التى جلبتها عليك" حتى عبارة "لقد أحزنت قلبى".

فى اليوم السابع عشر من شهر هاتور يشطب من النص الواطس (صفحة ١٣٤) من بداية عبارة: "فلم يحتمل العدو. أن يضطهد من قبلك" حتى عبارة "إلى معرفة الحق".

فى الؤوم الثانى عشر من شهر بشنس (صفحة ٤٣٩) يشطب من النص الآدام من بداية عبارة: "بكت الملكة بقوة عظيمة" حتى عبارة "وأمرت بنفى رئيس الكنيسة".

فى نفس الؤوم يشطب من النص الواطس (صفحة ٤٤٠) من بداية عبارة: "قلم يحتمل العدو فى ذاته" حتى عبارة "إلى معرفة الحق".

٤- فى دلال أسبوع الآلام (اش ٥٣: ١٠) تحتاج الترجمة إلى تصحيح: النص الموجود "أما الرب فشاء أن يشفيه من الجراح وإذا ما أسلمتم ذواتكم ذبيحة عن الخطية فسترى نفوسكم زرعاً عرّه كثير".

والنص الصحيح المطلوب طباعته ونشره فى الدلال "أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن، إن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلًا تطول أيامه ومسرّة الرب بيده تنجح".

علمًا بأن النص الصحيح يتفق مع النص العبرى لمخطوطة قمران المكتشفة حديثًا والمكتوبة فى القرن الثانى قبل الميلاد. وكذلك مع النصوص العبرية الأحدث لهذا السفر العظيم التى خطها اليهود فى القرون التالية للميلاد.

٥- الاحتفال بدخول السيد المسيح إلى أرض مصر إذا حدث فى الخماسين تقرأ قراءات الخماسين ولكن تقال ألحان القيامة وألحان العيد فى المردات ويشار إليه فى العظة.

٦- بخصوص صلاة السجدة: تتم صلاة السجدة الأولى بالطقس الفرائيحي والثانية تبدأ بالفرائيحي وتصير سنوى ابتداءً من مرد الإنجيل، والسجدة الثالثة تصلى بالطقس السنوى.

✠ فى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠م

قرر المجمع المقدس ما يلى: لا كورال أو خورس للبنات فى القديس الإلهى والصلوات الليتورجية.

تمت الموافقة على توصيات لجنة الشئون الطقسية وهى كما يلى:

١- منع إلباس البنات الصغيرات أو الفتيات أو الشابات زياً خاصاً فى صلوات القديسات، أو أن يقفوا على هيئة خورس فى مقدمة النساء لترتيل الألحان فى عموم الصلوات الليتورجيا مع إمكانية مشاركة كل الشعب بما فيهم النساء فى المرات الخاصة بالشعب مع المرتلين وخورس الشمامسة بدون تمييز لهن.

٢- عدم تشابه زى كورالات الترنيم والألحان بملايس الشمامسة أو الكهنة أو الأساقفة الطقسية.

٣- الاكتفاء بأن أيقونة "البانطوكراتور" فقط هى التى توضع فى حضان الآب فى الهيكل الأوسط.

٤- الجناز العام فى أحد الشعانين يصلى بعد نهاية القديس مباشرة بالطقس السنوى فقط.

٥- خميس العهد:

أ- التوزيع فى يوم خميس العهد يكون سنوى وتتقل صلوات الساعة الحادية عشر إلى ما قبل بصخة المساء.

ب- تشطب كلمة "هذه" من عبارة "بارك هذه القرابين" وعبارة "تيح نفوس الراقدين" من قسمة خميس العهد.

٦- صلاة الجناز (الطلبة): تبديل عبارة "كما فتحته لليس اليمين" بعبارة "كما فتحته لأنفس الأبرار".

عشرون : الإيمان والتعليم والتشريع

مؤتمر العقيدة الأرثوذكسية السنوى

بإرشاد وتحت رعاية صاحب القداسة والغبطة البابا شنودة الثالث تقوم لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بعقد مؤتمر سنوى لقيادات الخدمة من جميع الإيبارشيات.

وقد عقد اللقاء الأول عام ١٩٩٨ فى دير القديسة دميانة بالبرارى يوم ١٠/١/١٩٩٨ حول "النشاط البروتستانتى المعاصر وكيفية مواجهة التسلل البروتستانتى داخل الكنيسة".

فى عام ١٩٩٩ عقد اللقاء الثانى فى القاهرة فى القاعة المرقسية فى منطقة الأنبا رويس (لكنائس القاهرة وضواحيها فقط).

فى عام ٢٠٠٠ عقد اللقاء الثالث فى القاهرة فى كنيسة مار مرقس بشبرا (لكنائس القاهرة وضواحيها فقط).

فى عام ٢٠٠١ عقد اللقاء الرابع فى دير الأنبا أبرام بالعزب بالفيوم بتاريخ ١٧-١٩/٩/٢٠٠١ بعنوان "أما نحن فلنا فكر المسيح".

فى عام ٢٠٠٢ عقد اللقاء الخامس فى دير الأنبا أبرام بالعزب بالفيوم من ٣٠/٩- ٢/١٠/٢٠٠٢ بعنوان "مقدمات فى التعليم نقاوة" (تى ٢ : ٧). وكان مخصصاً لمواجهة بدعة الأدفنتست السبتيين. وتحدث فيه قداسة البابا شنودة الثالث من القاهرة عن طريق الفيديو كونفرنس video conference لأول مرة داخل مصر حول نقاوة التعليم وأعقب المحاضرة فرصة حوار مع الحاضرين.

قال قداسة البابا في جلسة المجمع المقدس إنه ينبغي أن يستفيد أكبر عدد ممكن من كلمات المؤتمر مثل إصدار كتب تحوى هذه الكلمات أو شرائط تسجيل كاسيت أو فيديو وقد ورد في تقرير لجنة الإيمان والتعليم والتشريع أنه سوف يدعى إلى حضور المؤتمر الآباء الكهنة والمكرسين والخدام والمكرسات والخدامات.

في عام ٢٠٠٣ عقد اللقاء السادس في دير الأنبا أبرام بالعزب بالفيوم في المدة بين ٢١-٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣، بعنوان "رب واحد إيمان واحد معمودية واحدة" (أف ٤ : ٥). وحاضر فيه قداسة البابا بالفيديو كونفرنس حول المفهوم الأرثوذكسى للوحدة الكنسية وأجاب على أسئلة الحاضرين.

في عام ٢٠٠٤ عقد اللقاء السابع في دير الأنبا أبرام بالعزب بالفيوم في المدة من ٢٦-٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤، بعنوان "أرثوذكس حقاً وأيضاً إنجيليون". وحاضر فيه قداسة البابا عن سمات التفسير الأرثوذكسى للكتاب المقدس.

في عام ٢٠٠٥ عقد اللقاء الثامن في دير الأنبا أبرام بالعزب بالفيوم في المدة بين ١١-١٥ سبتمبر ٢٠٠٥، بعنوان "التحديات الإيمانية والعقائدية المعاصرة". وحاضر فيه قداسة البابا عن الخلاص في المفهوم الأرثوذكسى.

في عام ٢٠٠٦ عقد اللقاء التاسع في دير الأنبا أبرام بالعزب بالفيوم في المدة بين ١٨-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦، بعنوان "لا تصدقوا كل روح" (١يو ٤ : ١).

فى عام ٢٠٠٧ عقد اللقاء العاشر فى دير الأنا أبرآم بالعزب بالفيوم فى المدة بين ١٧-٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧، بعنوان "الكنيسة... بين الماضى والحاضر والمستقبل".

فى عام ٢٠٠٨ عقد اللقاء الحادى عشر فى دير الأنا أبرآم بالعزب بالفيوم فى المدة بين ٢٢-٢٥ سبتمبر ٢٠٠٨، بعنوان "الروح القدس".

فى عام ٢٠٠٩ عقد اللقاء الثانى عشر فى دير الأنا أبرآم بالعزب بالفيوم فى المدة بين ٢٨ سبتمبر-١ أكتوبر ٢٠٠٩، بعنوان "محاولات الغزو الطائفى (أنواعه - أبعاده - كيف نواجهه)".

فى عام ٢٠١٠ عقد اللقاء الثالث عشر فى دير الأنا أبرآم بالعزب بالفيوم فى المدة بين ٢٠-٢٣ سبتمبر ٢٠١٠، بعنوان "عقيدتنا الأرثوذكسية آباتية وكتابية".

قرارات متنوعة

✠ فى جلسة ١٣/٦/١٩٩٢

- تحدث قداسة البابا عن جهود اللجنة العليا للتربية الكنسية فى إصدار مناهج موحدة، وكذلك عن رغبة قداسته فى إعادة فتح معهد الرعاية والخدمة، وتأسيس المعهد الأفريقى لخدمة الكرازة، حيث يكون التدريس فيه بالإنجليزية، لإعداد خدام لأفريقيا وأماكن أخرى فى أوروبا وأمريكا...

وقد نالت هذه الجهود تقدير أعضاء المجمع المقدس.

- وطلب قداسة البابا من الإبيارشيات أن ترسل نسخة من برامج مدارس التربية الكنسية الخاصة بها لكي يتم توحيد هذه البرامج.

✠ فى جلسة ١٩٩٦/٦/١

- **حذّر المجمع المقدس** من الجو البروتستانتى الذى يزحف داخل الكنيسة. عن طريق مجال التعليم فى الكليات اللاهوتية والوعظ على المنابر إلى جانب الاجتماعات السرية.
- **أعرب قداسة البابا** عن رغبته فى تكوين لجنة لفحص إنتاج فرق الكورال من الترانيم لأنها دخلت بطرق لم نألفها (بروتستانتية وأغانى شعبية).
- **وافق المجمع المقدس** على ضرورة مراقبة قاعات وسرادقات العزاء، الشرائط والكلمات، وإرسال أشخاص مضمونين، لمنع تسلل وعاظ الطوائف إليها.
- **أكد المجمع المقدس** على ضرورة متابعة ومراقبة اجتماعات البيوت التى يقوم بها بعض الخدام ذوى الاتجاهات الخمسينية والبروتستانتية أو بعض الخارجين عن الكنيسة أو خدام الطوائف الأخرى.
- **قرر المجمع المقدس** ضرورة التنبيه على الآباء الكهنة والخدام، بعدم الاستجابة للدعوات التى توجّه إليهم للمشاركة فى مؤتمرات تنظمها الطائفة الإنجيلية. لأنه من المفروض أن توجّه الدعوة فى مثل هذه الحالات إلى البطريركية، حيث يتم الاتصال من قبل البطريركية بالجهات المدعوة.

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

- ورد فى تقرير لجنة الإيمان والتعليم والتشريع إنه: فى نص المادة ١٢٨ من قانون المرافعات لا يلزمون أحداً بالقسم فى المحكمة ضد عقيدته "من يكلف بحلف اليمين، أن يؤديها طبقاً للأوضاع المقررة فى ديانتة إذا طلب ذلك". ورحب المجمع المقدس بذلك.
- تمت الموافقة على توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بعدم التوقيع على الصور غير السليمة عقائدياً ونصت التوصية على "أهمية التدقيق فى الصور والأيقونات، لتكون معبرة عن الفكر الأرثوذكسى لاهوتياً وعقائدياً كما يشرحها قداسة البابا شنوده الثالث". وعلى "منع ازدحام شرقية الهياكل بصور وأيقونات كثيرة وليست حسب الطقس الكنسى السليم لحضن الآب حيث تكون أيقونة البانطوكراتور (الضابط الكل) وحدها للسيد المسيح جالساً على عرشه فى السماء وحوله الطغمت الملائكية".
- قرر المجمع المقدس أن يتم توخى الحذر من هيئات بروتستانتية تقيم الحفلات والمسرحيات وتأخذ أسماء أبناء وبنات الكنيسة مع عناوينهم وتليفوناتهم وتراسلهم باستمرار بدراسات كتابية غير أرثوذكسية كما أن البروتستانت يستفيدون من اللقاءات المسكونية ويستغلونها.

✠ فى جلسة ٦/٦/١٩٩٨

- أشار قداسة البابا إلى لجنة مراجعة الكتب الدينية وقال: "سوف أجلس معها لتبدأ اللجنة عملها". وأضاف قائلاً: الجهد المطلوب

سوف يكون كبيراً لكثرة عدد الكتب والدوريات. ولكن على الأقل ما يراجع ويصدر به طرس بركة يكون مضموناً ويوضع فى مكاتب الكنائس.

• بالنسبة لظاهرة التغلغل البروتستانتى قال قداسة البابا إن هذا الأمر مستمر بنشاط كبير يحتاج دراسة. ثم قرأ قداسة البابا ما جاء فى التقرير عن أسباب تغلغل البروتستانت:

- ١-الترنيمه ذات الموسيقى الصاخبة.
- ٢-درس الكتاب المقدس (بصفة منتظمة).
- ٣-إعطاء الإحساس بالوصول، وسهولة الطريق الروحى.
- ٤-النشاط الاجتماعى.
- ٥-التمويل الخارجى.
- ٦-ضعف الرعاية الروحية فى بعض المناطق.
- ٧-ضعف التوعية العقائدية فى بعض اجتماعاتنا.
- ٨-ضعف الممارسة الليتورجية فى بعض كنائسنا.
- ٩-النشاط المجتمعى والحوارات.
- ١٠-الافتقاد الفردى.
- ١١-اجتماعات البيوت.
- ١٢-استغلال المجال المسكونى.
- ١٣-تشجيع الشباب مبكراً ودون إعداد- على الخدمة.
- ١٤-استغلال الخلافات داخل بعض الكنائس.
- ١٥-المؤسسات الطائفية: مدارس، حضانات.. الخ

١٦- محاولة الاختراق تحت ستار أرثوذكسى.

قرر المجمع المقدس ما يلى:

- أن يتم الاهتمام بخدمة المناطق العشوائية. لأننا لو لم نفعل ذلك، فلن يكون فى الامتداد العمرانى قسوس لأنه لا توجد فيها كنائس.
- من الممكن أن كهنة هذه المناطق تُصرف مرتباتهم من المطرانية أو من كنائس غنية أو من البطريركية. وأيضاً خدام لخدمة هذه المناطق.
- عمل برنامج لنشاط صيفى واسع يغطى احتياجات جميع المراحل السنوية.
- عبارة "كُنَّا واحد فى المسيح" عبارة خادعة. والتركيز على النواحي الروحية فقط فى تعليم أولادنا لم يعد يناسب مواجهة البروتستانت.
- يجب مراجعة نوعية الخدام فى كنائسنا لئلا يكون هناك بروتستانت مندسين.
- سات ٧ Sat 7 (انظر القنوات الفضائية صفحة ٢٠٨).

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

وافق المجمع المقدس على توصيات لجنة الإيمان والتعليم والتشريع التالية:

- ١- التحذير من نشاط مجموعة مجدى طوسون غير الأرثوذكس.
- ٢- أن يمتنع إكليروس الكنيسة عن كتابة مقدمات أو تعقيبات لأية كتب غير أرثوذكسية، حتى لا يقرأها أبناء الكنيسة ويتأثرون بما جاء فيها من تعاليم غير كنسية بالإضافة إلى تلاعب البروتستانت أحياناً

فى المقدمات بحيث لا ينشروها بنفس نصها الأصلى لتحقيق أغراضهم الخاصة.

٣- أن لا تعطى بيوت الخلوة الروحية الخاصة بكنايسنا لأية مجموعات غير أرثوذكسية. لأن ذلك يحرم أبناء الكنيسة من استخدامها، ويعطى الفرصة للتعليم غير الأرثوذكسى أن يصل إلى أبناء كنيستنا.

✠ فى جلسة ٢٠٠٠/٦/١٧

تدارست لجنة الإيمان والتعليم والتشريع النشاطات التى يقوم بها البروتستانت والكاثوليك فى القاهرة والإيبارشيات، من تجميع الشباب والفتيان والأطفال الأرثوذكس، وإغرائهم ببرامج مثل: رياضة وبطولة - خريجون كمان وكمان.. وغير ذلك من رحلات ومؤتمرات فى المصايف والفنادق الفاخرة، برسوم زهيدة. وقد تلاحظ مشاركة الكاثوليك مع البروتستانت فى تنظيم بعض هذه المؤتمرات. واتفق على ضرورة مواجهة ذلك من خلال لقاءات ومحاضرات ومؤتمرات العقيدة، وكذلك دعم افتقاد المراحل المتعددة، وتوعية أجيالنا الصاعدة، وأبناء الكنيسة عموماً، من هذا الخطر الزاحف.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

• **قرر المجمع المقدس** أنه يجب الاحتراس مما يسمى اجتماعات مسكونية أو لاطائفية إلا لو كانت لجنة معتمدة من مجلس كنائس الشرق الأوسط.

- قرر المجمع المقدس منع نسخ الشرائط الفيديو وأقراص CD لأن أناس تعبوا فيها وهذا يسبب لهم خسارة. فليس من الأمانة أن أناس يتعبون وآخرون يقومون بمجرد النسخ. الاستثناء الوحيد هو بتصريح المنتج. كما أن الفيلم لا يباع فردياً لكن بالجملة في بداية التوزيع.
- بخصوص قناة Sat 7 (انظر القنوات الفضائية صفحة ٢٠٨).

✠ في جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

وافق المجمع المقدس على ما أوصت به لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بعد المناقشة وهو كما يلي:

١-الاهتمام بموضوعات العقيدة، وشرح الخلافات مع البروتستانت، توعية للجميع في سيمينارات المجمع المقدس، وفي العظات، والاجتماعات، والأيام الروحية، والمؤتمرات مع مراعاة الموضوعية وعدم استخدام الألفاظ الجارحة.

٢-تخصيص المؤتمر السنوى القادم بدير العزب بالفيوم إن شاء الله من ٢١-٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣ لشرح الخلافات مع البروتستانت، ومحاولاتهم لاجتذاب أبناء الكنيسة..

٣-يقوم الآباء الأساقفة بنقل معلومات هذا التقرير الخاص بالنشاط البروتستانتى، إلى الآباء الكهنة فى اجتماعاتهم القادمة.

٤-مطالبة الآباء الكهنة أن يشرحوا هذه الأمور فى اجتماعات الخدام والخدامات.

- ٥- قيام الآباء الأساقفة بشرح لماذا نرفض الوحدة التي لا تقوم على أساس الإيمان الواحد، للآباء والكهنة في اجتماعاتهم.
- ٦- نحتاج إلى كتب تشرح مفهوم الوحدة الحقيقية في المسيحية، ولماذا نرفض هذه الوحدة العاطفية التي ينادون بها، فكما أن الرب هو "المحبة"، فهو أيضاً "الحق".
- ٧- شرح مفهوم الوحدة السلمية المسيحية للشعب.
- ٨- عدم اقتصار العظات على البعد الروحي والوعظي، دون أن تشمل الفروق العقائدية مع الطوائف الأخرى.
- ٩- التدقيق في استجابة الدعوات التي توجه إلينا وإلى الآباء الكهنة والشعب، فلا يقبل الجميع إلا الدعوات الصادرة من البطيركية أو المطرانية أو كنيسة قبطية أرثوذكسية، وعدم الاستجابة للدعوات والمطبوعات والمراسلات مجهولة المصدر أو غير الصادرة عن كنيستنا.
- ١٠- الاهتمام بالافتقاد في كل قطاعات الخدمة، وزيارة الشعب في بيوتهم.
- ١١- تقديم المذبح المتنقل لكل من ليست لديهم كنائس، ليشبعوا بأسرار الكنيسة، ويعيشوا الحياة الأرثوذكسية.
- ١٢- زيادة الاهتمام في تقديم الرعاية الشاملة لأبناء الكنيسة، وبخاصة المحتاجين منهم مادياً أو صحياً أو غير ذلك.
- ١٣- استمرار لجنة مراجعة التراجم والمصنفات الفنية في عملها على أن تصدر بياناً بنتيجة ما تفحصه من شرائط كاسيت وفيديو وأقرص مدمجة.

- قبل المجمع ما أوصت به اللجنة بأن يراعى الآباء المطارنة والأساقفة الحرص الشديد في كتابة مقدمات للكتب الدينية وأن يقوموا بمراجعتها وفحصها جيداً قبل كتابة هذه المقدمات، كما أكد على ذلك قداسة البابا أيضاً.
- قبل المجمع توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بخصوص ما ورد في السنكسار والدفنار يوم ٢٦ أبيب بشأن قداسة القديس يوسف خطيب السيدة العذراء ما يلي:
السنكسار: "... استحق أن يدعى أبا للسيد المسيح بالجسد".
الدفنار: "... لأنك استحققت أن تسمى أب المسيح بالجسد".
وأوصت اللجنة أن يتم تعديل النص، في كل من السنكسار والدفنار ليصير "بالتبني" بدلاً من "بالجسد" منعاً للالتباس.

✠ في جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

- وافق المجمع على توصيات لجنة الإيمان والتعليم والتشريع التالية:
١. أن لا يقوم أحد الآباء المطارنة أو الأساقفة بكتابة مقدمات لكتب قبل مراجعتها بنفسه مراجعة دقيقة ومراعاة أن تكون هادفة وهامة ومتفقة تماماً مع تقاليد الكنيسة وتعاليمها وعقائدها الأرثوذكسية.
 ٢. الاستمرار في مجهودات شرح العقيدة والتصدي للتغلغل الطائفي، ومشاركة كل الإيبارشيات في هذا العمل، وبخاصة بعدما تأكد لدينا من التقرير المقدم للجنة الإيبارشيات أن هناك برنامج ضخم سوف يقوم به البروتستانت في ١٣ مدينة كبرى كدفعة أولى (للأطفال -

برنامج رياضة وبطولة)، محتوياً على تعاليم بروتستانتية صارخة، فى مزج مع النشاط الرياضى.

٣. إعداد دراسات عقائدية حول طائفة "المورمونز"، التى اتخذت مقراً لها فى المعادى، خشية نشر هذه البدعة فى مصر، وعمل الاتصالات اللازمة مع الكاثوليك والبروتستانت للتصدى لهذا الخطر المشترك.

٤. أن تلتقى لجنة مراجعة الكتب الدينية بقداسة البابا شنوده الثالث لإعادة تشكيلها بما يناسب الاحتياجات والمستجدات، وتنسيق عملها، وتفعيله بالتدرج.

٥. الاهتمام بعرض مشروعات المصنفات الفنية على اللجنة المجمعية الفرعية المختصة بمراجعتها والتصريح بإنتاجها.

ووافق المجمع على طلبات وتوصيات لجنة شئون الإيبارشيات التالية:

- ضرورة احترام وتكريم أجساد الشهداء والقديسين التى استراح الروح القدس فيها وعمل بقوة، وتقدير محبة الشعب لها، وزيارتها، والتبرك منها، وطلب صلواتهم.
- أنه فى حالة احتياج إحدى الإيبارشيات إلى برامج تساهم فيها هيئات أو أفراد طوائف أجنبية، ألا يتم ذلك إلا بموافقة قداسة البابا شنوده الثالث، وذلك حماية لأبناء الكنيسة من التعاليم الغربية.

ووافق المجمع المقدس أيضاً على توصيات لجنة شئون الإيبارشيات التالية:

أ- عمل نشاط رياضي مكثف لجميع الأعمار، واستغلال الملاعب الموجودة الملحقة بالكنائس والمدارس والجمعيات القبطية، لاستخدامها في أنشطة الشباب، وبخاصة في الأجازة الصيفية. مع إنشاء أو تأجير ملاعب أخرى بحسب الاحتياج، مع توزيع جوائز تشجيعية. والاهتمام بتكوين وإنماء فرق الكشافة بالكنائس لجميع الأعمار.

ب- التنبيه على أولياء الأمور، الذين لديهم أبناء أو بنات يدرسون في مدارس لها إدارة بروتستانتية أو كاثوليكية، بعدم المشاركة نهائياً في النشاط الرياضي الحامل للتعليم البروتستانتى المغاير لعقيدتنا، وعدم الانخداع بالجوائز والمغريات الترفيحية.

ج- تحذير القيادات البروتستانتية في كل موقع من التماهى في هذا البرنامج الذى انكشفت أغراضه، والبعد عن أبناء كنيستنا.

د- الاهتمام بإنشاء مدارس قبطية أرثوذكسية لإستيعاب أبناء الكنيسة الراغبين فى رعاية خاصة.

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

- كنيسة منارة الإنجيل بملبورن: قرر المجمع قطع بيتر زكريا بطرس وكل من ينضم إلى هذه الجماعة من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
- محاولات التغلغل البروتستانتى: قرر المجمع عدم السماح بقيام كورال غير أرثوذكسى بالأداء داخل كنائسنا وكذلك عدم السماح بإقامة صلوات غير أرثوذكسية فى كنائسنا، عدم المشاركة فى أى اجتماع

لاطائفى ولكن إمكانية الاشتراك فى اجتماع مسكونى تحت إشراف مجلس كنائس الشرق الأوسط.

- ورد فى تقرير لجنة الإيمان والتعليم والتشريع أنها تشارك فى التوصية الخاصة بإيبارشية المحلة الكبرى المقدمة من لجنة الإيبارشيات إلى هذه الجلسة وعلى وجه الخصوص الجوانب التعليمية الواردة فى تقرير لجنة الإيبارشيات.

✠ فى جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

- وافق المجمع المقدس على ما عرضه لجنة الشئون الطقسية بخصوص ما ورد فى السنكسار عن ظهور رئيس جند الرب ليشوع بن نون (يش ٥: ١٣-١٥) وما يلزم من تصحيح ما ورد فى السنكسار بهذا الشأن، ووافقت على البحث الذى قامت به لجنة الإيمان والتعليم والتشريع حول أن رئيس جند الرب الذى ظهر ليشوع ابن نون (يش ٥: ١٣-١٥) هو أحد ظهورات السيد المسيح فى العهد القديم وليس هو الملاك ميخائيل كما ورد فى السنكسار ويلزم تصحيح ذلك فى السنكسار. وقد أكد قداسة البابا فى الجلسة على وجوب تصحيح بعض الأخطاء الموجودة فى السنكسار وأنا نريد طبعة خالية من الأخطاء.

- حدّرت لجنة الإيمان والتعليم والتشريع من أنه قد بدأ الغزو الممعدانى لمصر بواسطة المجمع الممعدانى بأمريكا الجنوبية International Mission Board-Southern Baptist Convention. ودرست اللجنة

القرص المدمج (CD) وشريط الفيديو والبوستر والنبذات التي أحضرها نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتابعها، فهذه الهيئة قد رصدت مبالغ كبيرة جمعتها كتبرعات، وتركيزها على مصر بالذات، إذ ترى أن مصر بها ٧٦ مليوناً منهم ١٠% مسيحيون، ولكنها ذكرت عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أنها تبدو قريبة من الخلاص لكنها بعيدة جداً عنه. وقد أعلنوا في نبذاتهم ونشراتهم على الإنترنت أن هذا المخطط بدأ منذ حوالي خمس سنوات في مصر وينمو بإطراد.

وأكد المجمع المقدس أهمية الحذر في مواجهة هذا الأمر.

- وافق المجمع المقدس على طلب قداسة البابا بعدم الموافقة على رواية شفرة دافنشى لأخطائها وأن بها تزييف وتناقض وتهجم على السيد المسيح. وقد صدر بيان من رؤساء الكنائس المسيحية في مصر بخصوص رواية شفرة دافنشى (انظر ملحق رقم ٢٤).

✠ في جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

بخصوص حكم القضاء الإداري ٢٠٠٧ والذي تعارض مع حكمها ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ والتقرير المقدم من وزير الداخلية والذي نتج عنه التناقض بشأن استخراج بطاقات شخصية بالاسم المسيحي والديانة المسيحية للعائدين إلى المسيحية بعد أن أشهروا إسلامهم. تقرر إرسال مذكرة عاجلة موقّعة من قداسة البابا وجميع أعضاء المجمع المقدس الحاضرين توضّح رأى المجمع المقدس في هذا الشأن لتقديمها للسيد رئيس الجمهورية ومذكرة أخرى تقدّم لمحكمة القضاء الإداري العليا.

✠ فى جلسة ٢٠٠٩/٦/٦

وافق المجمع المقدس على ما يلى:

- ١- منع الاجتماعات المغلقة بالكنائس.
 - ٢- منع الاجتماعات فى البيوت بدون تصريح كتابى من أسقف الإيبارشية.
 - ٣- تفعيل لجنة مراجعة الكتب الدينية وتوسيعها.
 - ٤- منع تصوير فيلم "المسيح والآخر" لما فيه من أخطاء كثيرة ضد العقيدة (مؤلفه الكاتب فايز غالى).
- وطلب قداسة البابا تحذير الآباء الأساقفة من سيامة كهنة دون التأكد التام من عقيدتهم الأرثوذكسية السليمة وعدم تأثرهم بمحاولات التغلغل البروتستانتى أو الخمسينى.

✠ فى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

تم إقرار التوصيات المقدمة من لجنة الإيمان والتعليم والتشريع وهى كما يلى:

أولاً: تفعيل لجنة مراجعة الكتب الدينية التى أقرها المجمع المقدس فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥ مع إضافة أسماء جديدة يحددهم قداسة البابا، أو تختارهم اللجنة المجمعية للتعليم، بدلاً من الذين سافروا إلى الخارج أو تتيحوا. أو إضافة متخصصين جدد لى تتفرع اللجنة إلى فروع متخصصة فى المجالات المتعددة مثل العقيدة، والتاريخ، وسير القديسين، والروحيات وتفسير الكتب المقدسة... إلخ.

على أن يتم الإعلان عن موعد بدء عمل هذه اللجنة بعد إعادة تشكيلها. واختارت اللجنة نيافة الأنبا أبرام ليكون هو المتلقى لمشروع كل كتاب أو إعادة الطبع للكتب السابق إصدارها. ويتم الرد على الكاتب أو المؤلف فى خلال ثلاثة أشهر.

ثانياً: متابعة والتصدى لمحاولات الاستلال الطائفى أو محاولات الغزو بالتغلغل الطائفى داخل كنائسنا. وضبط الاجتماعات كما أوصى قداسة البابا بذلك وحسب قرارات المجمع المقدس السابقة.

الكتب الممنوعة

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

وافق المجمع المقدس على التحذير من كتاب التفسير التطبيقى للكتاب المقدس والطبعة اليسوعية الدراسية للكتاب المقدس والطبعة الإزائية للأنجيل الأربعة لأب بولس فغالى لما بهذه الطبعات أو التفاسير من أخطاء عقائدية أو تعليمية مع تحذير دار الكتاب المقدس من توزيع مثل هذه الكتب. (*)

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

بخصوص كتاب "غربة الإنسان فى العالم" للقمص لوقا الأنطونى إصدار مكتبة المحبة: قرر المجمع منع هذا الكتاب ووقف توزيعه وعدم

(*) استجابت دار الكتاب بعد صدور قرار المجمع المقدس بشأن هذه الكتب والطبعات.

طبعه سواء عن طريق مكتبة المحبة أو غيرها، والتنبيه على هذا الراهب بعدم إصدار كتب لم تراجعها اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم والتشريع وإخطار مكتبة المحبة بهذا القرار.

✠ في جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

بخصوص كتاب "الأرثوذكسية قانون إيمان لكل العصور" تأليف الأب أنتوني م. كونيارس ترجمة الأب ي.م. إلى العربية فقد وافق المجمع المقدس على توصية اللجنة ونصها:

الإعلان عما صدر في هذا الكتاب من انحرافات خطيرة (بدعة تأليه الإنسان) وقد صدرت الطبعة الأولى منه في مصر باللغة العربية سنة ٢٠٠٥ والطبعة الثانية ٢٠٠٦ ويبدو أن الناشر لم ينتبه إلى ما فيه من أخطاء.

✠ في جلسة ٦/٦/٢٠٠٩

١- رفض ومنع كتاب "الله يدعو" لما فيه من أخطاء عقائدية.
٢- رد الأنبا بيشوى والأنبا موسى في قناة أغابى الفضائية على كتاب "كنت أرثوذكسياً والآن أبصر" بدون ذكر اسم المؤلف.

✠ في جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠

أولاً: بشأن كتاب "أقوال مضيئة لأباء الكنيسة"
هذا الكتاب يمثل خطورة كبيرة على مصداقية التعليم في الكنيسة لأنه من الواضح أنه يدعو في مجمله إلى "بدعة تأليه الإنسان".

لا يوجد بالكتاب صورة لقداسة البابا. وهو تجميع لمقالات عديدة نُشرت في مجلة مرقس قبل عام ٢٠٠٨ وقد تم نشره باللغة العربية وفي مقابلها بكل صفحة الترجمة الإنجليزية والنص اليوناني لنفس القول المنسوب لكل أب من آباء الكنيسة مثل القديس إيريناؤس، والقديس باسيليوس الكبير، والقديس غريغوريوس النزينزي، والقديس كيرلس الأورشليمي، والقديس يوحنا ذهبي الفم، والقديس أثناسيوس الرسولي، والقديس كيرلس الكبير، والقديس أنبا مقار، والقديس إغناطيوس الأنطاكي، والقديس بوليكاربوس أسقف سميرنا، والقديس هيبوليتيس، والقديس إكليمنديس الروماني، والقديس أنطونيوس الكبير، وغيرهم من الكتاب والمؤرخين.

يحوى الكتاب مغالطات في الترجمة إلى اللغة العربية بقصد تأكيد فكرة "تأليه الإنسان". أو يتم انتقاء أجزاء معينة من أقوال الآباء تم بترها عن النص الكامل أو باقى القول الذى يوضح المفهوم الصحيح كما كتبه الآباء. أو يتم اختيار عنوان الفصل بحيث يكون هو العبارة التى يهدف إليها من الاقتباس كله (انظر ملحق رقم (٢٥) الذى يوضح مثالا لتغيير النص فى الترجمة العربية).

واللجنة تطلب الإعلان عن منع توزيع هذا الكتاب فى مكتبات كنائسنا وأن به مغالطات تعليمية كثيرة. والخطورة أنه منسوب كله إلى الآباء ومنهم أكبر الآباء القديسين المعلمين فى الكنيسة وليس به شروحات من الناشر ولا اسم الناشر للتمويه.

ثانياً: كتاب "العذراء أمى" تأليف الراهب تيمون السريانى - أغسطس

٢٠٠٩.

صدرت طبعة من هذا الكتاب بها كثير من الأخطاء. وقام دير السريان بمنع استمرار توزيعها، وتم تصحيحها وإعادة الطبع. ولكن اللجنة الجمعية بعد دراسة الطبعة الثانية رأت أنه لازالت به أخطاء فى هذه الطبعة مثل باب "العذراء وسر الكهنوت" لذلك أوصت اللجنة بمنع توزيعه بصفة عامة.

شهود يهوه والسبتيين

✚ فى جلسة ١٧/٦/١٩٨٩

قرر المجمع المقدس اعتبار كلا من شهود يهوه والسبتيين غير مسيحيين، وعدم الاعتراف بترجمات الكتاب المقدس الخاص بهم، والتنبيه على شعبنا أن لا يحضروا اجتماعاتهم، ولا يُدخلونهم فى بيوتهم مثل سائر الهراطقة والمبتدعين.

✚ فى جلسة ١٧/٦/٢٠٠٠

حذر قداسة البابا من نشاط الأذفنتست. فعندهم شركة Family Foods فاميلى فودز وشركة Avon أفون ويحاولون الضغط على العاملين عندهم لتحويلهم عن العقيدة الأرثوذكسية. ولهم اجتماع كبير فى ميدان باب الحديد، فىجب عمل اجتماع لكنائس الفجالة والظاهر ويتم توزيع كتب عليهم للرد على عقائد الأذفنتست.

✚ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

وافق المجمع المقدس أن يهتم الآباء الأساقفة بالتصدى للنشاط المحموم لطائفة السبتيين خاصة من جانب جلال دوس وأتباعه وتجميع ما يرسلون

من كتب ونشرات إلى أفراد الشعب واستبدالها بكتب أرثوذكسية عقائدية أو روحية. وأن يجرى شرح العقائد السليمة على كل المستويات فى مقابل الأخطاء العقائدية لهذه البدعة وذلك فى ضوء ما نشره قداسة البابا فى مجلة الكرازة عامى ١٩٩٢ و ٢٠٠٢.

عاطف عزيز

✠ فى جلسة ١٩٩٦/٦/١

طالب المجمع المقدس بالاحتراس من الدكتور عاطف عزيز ومجموعته وعدم السماح لهم بالتعليم.

✠ فى جلسة ٢٠٠٢/٦/٢٢

تمت قراءة أخطاء عاطف عزيز ومجموعته كما يلى:

أولاً: إن هذه جماعة خاصة مضادة للكنيسة لها قائد واحد هو الدكتور عاطف عزيز ميخائيل يقدمون له الولاء والخضوع الكامل بعد الله.

ثانياً: تعمل هذه الجماعة فى سرية كاملة وبأسلوب الخلايا العنقودية حيث يدرّب الدكتور عاطف مجموعة قيادية ثم يجتذب كل واحد أو واحدة فيها مجموعة خاصة تتلمذ على يد هذا العضو القيادى.

ثالثاً: تخطط المجموعة للانتشار فى كافة أنحاء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومن داخلها فى شكل مجموعات مثل الفجالة والزمالك ومصر الجديدة وعزبة النخل وشبرا.. ويعتبرون أن أرضهم الرئيسية هى

أسيوط ولهم نشاط فى منفلوط والمنيا وأماكن أخرى ويوزعون المحافظات على قيادى الجماعة.

رابعاً: يرى الدكتور عاطف أنه مكلف بدعوة خاصة من الله بتجديد الكنيسة ويتفق بعض أعضاء الجماعة فى ذلك ويعتبرون أنفسهم كنيسة المسيح الحقيقية وكنيسة العهد الجديد التى ستحل محل الكنيسة الحالية الخربة والميتة والمخربة ورعاتها المفسدين، وبهذا يوصلون الجيل الحالى بعصر الآباء فى القرن الرابع (الميلادى) حيث إن الكنيسة الحالية قد ابتعدت عن الآباء فكراً وروحاً.

خامساً: يظهر من التسجيلات والكتابات روح كبرياء واضحة ضربت بها الجماعة كما يتضح من الرسائل التى قالوا إن الروح القدس أرسلها لهم بالرؤى أو التكلم بالأسنة أو بالقول المباشر.

سادساً: يتسم منهجهم بالعاطفة والانفعالات إذ يكررون هتافات معينة مرات عديدة وبانفعال شديد مثل "قوة دم يسوع تحررنا".

سابعاً: يركزون على تواجد الشيطان وقوته وسيطرته على الأماكن الخالية ويعتقدون أن الروح القدس أعطاهم صيغة صلوات خاصة يتلونها على المياه وبرشونها على الأماكن التى يجتمعون فيها كما يؤمنون أن الشيطان يخرج من صدورهم مع الكحة أثناء الصلاة.

ثامناً: توجد فى الشرائط تسجيلات للتكلم بالأسنة بلغة غير حقيقية، وكذلك فى المذكرات بخط اليد. ومارس أعضاء الجماعة هذه الأمور معتبرين أن لديهم مواهب خاصة ورسائل سماوية ويعتقد الدكتور عاطف أن موهبة الأسنة لا يمكن أن تتوقف فى الكنيسة.

تاسعاً: يدعى الدكتور عاطف فى التسجيلات الصوتية أن الروح القدس تكلم معه.

عاشراً: يستخدم الدكتور عاطف عزيز ومجموعته أسلوب الخداع فلم يلتزموا بعد حضورهم من أسبوط بالتعهدات المكتوبة أمام لجنة جمعية شكّلها قداسة البابا والتي تعهدوا فيها بالالتزام بتعليم الكنيسة والبعد عن المظاهر الخمسينية. ولكنهم يتظاهرون بأشياء ويعملون عكسها ويكذبون لتغطية أنشطتهم السرية أو أغراضهم غير السليمة.

حادى عشر: لم تنتفع هذه الجماعة من الفرص التى أتاحتها لهم الكنيسة ولا من الإنذارات أو التآدييات بل استمروا فى مخططهم وبدأوا فى نشر الكتب للشعب بهدف هدم الكنيسة الرسمية وإقامة كنيستهم الخاصة. وقد أصبح من الخطورة ترك هذه الجماعة وهم يخدعون الشباب والشابات ويكرسون بعضهم بدون إذن الكنيسة تمهيداً لتكوين طائفة منشقة عن الكنيسة واستخدام القس صفنيا كغطاء كنى لنشاطهم الهدام المنحرف عن العقيدة الأرثوذكسية السليمة.

وقد قرر المجمع المقدس قبول توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بإصداره قرار يتم نشره فى مجلة الكرازة بمنع هذه الجماعة، وكل من يتبعها، من الخدمة، ومن التعليم، ومن شركة الكنيسة، أى من تناول من الأسرار المقدسة، وسائر الأسرار الكنسية. وبتجريد الراهب القس صفنيا من الرهبنة والكهنوت وعودته إلى اسمه بالميلاد وهو مدحت كامل فهمى ومنعه من الخدمة الكهنوتية وأى نوع من الخدمة سواء فى القاهرة والاسكندرية أو أى إيبارشية من الكرازة المرقسية ويعلن عن ذلك فى

جريدة عامة. ويعتبر هذا القرار بمثابة تجريد للدكتور عاطف من رتبته الشماسية كأغنسطس، وكذلك باقى أعضاء جماعته من الشماسية أو التكريس. ومن ضمن أسماء النشطين فى جماعته الدكتور نبيل عدلى كامل، والمهندس صلاح فايق متى، وميراندا كامل فهمى (تاسونى أنسطاسيا سابقاً)، وجالينا لبيب رمزى (تاسونى سابقاً)، وسامية صادق أبادير (تاسونى سابقاً)، وعواطف أديب إلياس (تاسونى كريستينا سابقاً)، وإيزيس رفقى، وسوزى كامل حبيش، وسوسن سعد، ومنال وليم، وهالة وليم.

كما قرر المجمع قبول توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بإصدار بيان موجه إلى كهنة القاهرة والاسكندرية وكل الإيبارشيات موقع عليه من قبل صاحب القداسة البابا شنودة الثالث للتحذير من عاطف عزيز ميخائيل وجماعته، ويتم نشر نص قرار المجمع والبيان الذى أصدره المجمع المقدس فى مجلة الكرازة فى العدد الذى يصدر بعد عيد العنصرة الحالى مباشرة. ويتضمن البيان أن جماعة الدكتور عاطف عزيز تدعى امتلاك المواهب الفائقة كالأسنة والرؤى التى يرون فيها أنفسهم فى رتبة بطريك أو كهنوت المرأة إلى جوار ملخص للأخطاء المذكورة فى تقرير لجنة الإيمان والتعليم والتشريع المجمعية.

وقد أضاف المجمع المقدس إلى نص القرار ونص البيان أن "باب التوبة مفتوح لمن يثبت تركه لهذه الجماعة ومعتقداتها".

هانى مينا ميخائيل

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

وافق المجمع المقدس على التحذير من مؤلفات وكتابات الدكتور هانى مينا ميخائيل الموجود بإنجلترا والتي تخالف التعليم الأرثوذكسى، وتمثل خطورة على المفاهيم المسيحية الصحيحة، وقد تصدى للرد على تعاليمه الخاطئة قداسة البابا شنوده الثالث. (*)

مكس ميشيل

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

فى هذه الجلسة قدمت لجنة الإيمان والتعليم والتشريع توصيتها إلى المجمع المقدس وتقرر قبول بيانها وتوصياتها التالية:
"أن يصدر المجمع المقدس قراراً بالإعلان عن أن مكس ميشيل الذى كان من خريجي الكلية الإكليريكية بالقسم النهارى فى رتبة أقل من درجة شماس كامل. والذى خدم لفترات متقطعة ممثلة بالمصادمات فى كل من كنيسة مارمينا بشبرا، وكنيسة أبى سيفين بزفتى، وكنيسة مارجرس بطنطا، وكنيسة ماريولس بطنطا، إلى أن فصله نيافة الأنبا يوانس أسقف

(*) انظر ملحق رقم (٢٦) حيث صدر مؤخراً كتاب آخر أشار إليه قداسة البابا فى إحدى عظاته، وناقشته لجنة الإيمان والتعليم والتشريع فى اجتماعها بتاريخ ٢٠١٠/١١/١١ وأصدرت توصية بشأنه لتقديمها إلى المجمع المقدس فى جلسته المقبلة.

الغريبة المتنيح لسبب انحرافه العقيدى وتمسكه بأخطائه التعليمية التى لاحظها نيافته بنفسه وواجهه بها.

ومنذ ذلك الوقت بدأ نشاطاً خارج الكنيسة، تطور إلى تكوين جماعة لها فكرها البروتستانتى الخمسينى غير الأرثوذكسى، وتزوج. وعندما أعلن قداسة البابا يوم الأربعاء ٢٦/٦/٢٠٠٢ بالاجتماع العام بالكاتدرائية المرقسية بالأبنا رويس بالقاهرة أن قداسته ينوى محاكمة مكس ميشيل، أسرع هو بنشر مقال مصور بمجلة المصور بنفس الآونة، يدعى فيه أنه ينوى العودة إلى أحضان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لتفادى المحاكمة وتقويت الفرصة، ثم قام مؤخراً بتكوين كنيسة مستقلة باسم القديس أنثاسيوس، معلناً نفسه أسقفاً باسم مكسيموس يوحنا، ونشر فى الصحف أن هذه الكنيسة أنشئت فى أمريكا قبل أن تفتح لها فرعاً فى القاهرة، وأنه بذلك يكون قد فصل نفسه عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية؛ بصورة علنية، لأنه لا يجوز لأحد أن يسام أسقفاً بدون وضع يد قداسة البابا، وحضور المجمع المقدس، كما أنه لا يسمح بوجود أساقفة متزوجين فى الكنائس الأرثوذكسية الرسولية، وأن المجمع المقدس يحذّر من تعاليم مكس ميشيل ذات الطابع الخمسينى البروتستانتى. وأن كل من ينضم إلى جماعته يفصل نفسه عن الكنيسة، حيث أن المجمع المقدس يحرم مكس ميشيل وأتباعه من كنيستنا ويجرده من رتبة الشماسية التى حصل عليها، مع سحب شهادة الكلية الإكليريكية واعتبارها كأنها لم تكن. كما يحذّر المجمع المقدس من حضور اجتماعاته وتوصى اللجنة بأن ينشر ذلك فى مجلة الكرازة، وحيثما أمكن".

وبعد تقديم التوصية إلى المجمع المقدس قال قداسة البابا:
"إن كل من ينضم إلى جماعة مكس ميشيل يقطع نفسه من الكنيسة أو
يفصل نفسه من الكنيسة. وأيضاً في كل ما نتحدث عن هذا الموضوع لا
نسميه الاسم الجديد الذي أخذه إنما مكس ميشيل ولا نعترف به ككنيسة
ولا نعترف به كأسقف. وممكن أننا في أسقفية المعاهد الدينية نعلن سحب
الشهادة الإكليريكية منه."
وقد صدّق المجمع المقدس على ما عرضه قداسة البابا.

✠ في جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

وافق المجمع المقدس على توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع
بضرورة الإعلان عن حرمان ماكس ميشيل (الذي قرره المجمع المقدس
عام ٢٠٠٥)، وأسباب ذلك، وأنه غير أرثوذكسي ومنشق، وانفصال كل
من يتبعه عن الكنيسة إلى حين توبتهم، ونشر ذلك بكل الوسائل الممكنة،
منعاً من خداع أبناء الكنيسة.

جورج حبيب بباوى

✠ في جلسة ٢٠٠٧/٥/٢٦

تم تقديم تقرير عن بعض الأخطاء الإيمانية للدكتور جورج حبيب بباوى
والرد عليها وقرار المجمع المقدس بشأنه في الجلسة الطارئة بتاريخ
٢٠٠٧/٢/٢١ وخطابه التالي لقرار المجمع والرد عليه (انظر ملحق رقم
٢٧-أ، ب، ج، د).

حادى وعشرون : الرعاية والخدمة

✠ فى جلسة ١٩٩٠/٦/٣

- ناشد قداسة البابا شنوده الثالث أعضاء المجمع المقدس الاهتمام بخدمة الأرياف والمناطق الجديدة والمناطق المتطرفة، وإلا ستكون طعاماً للطوائف الأخرى التى تنتشط فى الأماكن المحرومة من الرعاية. واقترح عمل سنة اسمها سنة الرعاية. مؤكداً أهمية تجهيز خدام محليين لكل القرى أثناء الصيف معتمدين على طلبة المدارس والجامعات. وقال إن كثير من الآباء الأساقفة يهتمون بالتعمير، ولكن وسائل الرعاية والافتقاد مهم. مثل إحضار سيارات وأتوبيسات. ونبه على أهمية خدمة الفقراء.
- بخصوص بعض الأشرطة التى تحوى تعاليم غير معتمدة كنسياً تثير البلبلة فقد رأى المجمع ضرورة الرد عليها حتى لا تتبلبل أفكار الناس.

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

- أوصى قداسة البابا بتعميم فكرة الكمبيوتر، لتخزين السجلات فى جميع الإيبارشيات، وترسل من كل إيبارشية إلى البطريركية لتسجل فى الكمبيوتر الرئيسى. وأقر المجمع المقدس توجيهات قداسة البابا.

✠ فى جلسة ١٩٩٢/٦/١٣

- قال قداسة البابا: من الممكن تنظيم لقاءات لقداسته مع الآباء الكهنة بكل الإيبارشيات، للتحديث فى شئون الرعاية والإيمان والتعليم.

- إمكانية تجميع أصحاب المواهب فى الكتابة والرسم والقصص، لإصدار مجلات متخصصة.
- إمكانية عقد لقاءات للمسؤولين والخدام فى حقول التربية الكنسية، ليكون للجميع الفكر الواحد.
- إمكانية عقد لقاءات للمسؤولين عن بيوت المتغربين والمتغربات.
- لقاء أيضاً للمكرسات (مطلوب كشوف بأسمائهن).

✚ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

- وافق **المجمع المقدس** على أن تصدر مطرانية البحيرة وأسقفية الشباب سلسلة من الكتب المبسطة، بطريقة السؤال والجواب، فى مجالات الإيمان، والعقيدة، والحياة الروحية، والأسرة، والتاريخ الكنسى، والطقوس والمجتمع... بشرط أن تكون الإجابات وافية، تشمل أكثر من آية عند اللزوم. على أن تتم مراجعتها قبل الإصدار من قبل اللجنة المجمعية، ثم من قبل قداسة البابا شخصياً.
- **مؤتمر الوسائل السمعية والمرئية:** وافق قداسة البابا بناءً على طلب لجنة الرعاية والخدمة، على عقد مؤتمر لمراكز الوسائل السمعية والبصرية لتبادل المعلومات والخبرات والمادة. ولوضع خطة مستقبلية فى هذا الميدان الهام. وتقرر تحديد موعد لهذا اللقاء. على أن يحضر كل مركز ملفاً بكل ما لديه فى هذا الصدد. (ظهر من الاستطلاع المبدئى أن هناك مراكز فى القاهرة - الاسكندرية - الشباب - البحيرة

- شبرا الخيمة - بورسعيد - حلوان - الزقازيق - نيافة الأنبا بطرس
- الفيوم - ملوى - أبنوب - نجع حمادى - قنا).

- **بخصوص الإنجيل المسموع:** تقرر أن تقوم أسقفية الخدمات - كمرحلة أولى - بإصدار الأناجيل الأربعة على شرائط كاسيت - بلحن قبضى مختصر، وبصوت روحانى، ملتزمين بالنسخة المعروفة. لكن مع تعديل محدود فيما يلزم مثل "الممثلة نعمة" وكلمة "قسوس" بدلاً من "شيوخ" فى بعض المواضع.

✠ فى جلسة ١٩٩٦/٦/١

- تقرر أن تقوم لجنة الرعاية والخدمة بوضع مشروع لائحة للشمامسة المكرسين. واختارت اللجنة لجنة خاصة لوضع مشروع هذه اللائحة وتقديمها إلى اللجنة لدراستها. ويكون ذلك كله تحت إشراف صاحب القداسة البابا شنودة الثالث وبتوجيهات قداسته، وقد وافق المجمع على ذلك.

- أفادت اللجنة بأنه سيتم إقامة حلقتين دراسيتين:
أ- حلقة محدودة لتدريب الكهنة والخدام المهتمين برعاية المسجونين وأسرهم.
ب- حلقة أوسع لدراسة موضوع "شرح الإيمان". واتفق أن تتعد هذه الحلقة فى دير الأنبا بيشوى وسوف ترسل الدعوة لانعقادها بواسطة مقرر اللجنة فى حينه إن شاء الله، وتتضمن الحلقة شرحاً لتبسيط الحقائق الإيمانية، والرد على الشكوك.

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

أقر المجمع المقدس توصية لجنة الرعاية والخدمة بعدم ذهاب الكهنة إلى مؤتمرات يدعو إليها البروتستانت إلا بإذن من قداسة البابا مباشرة.

✠ فى جلسة ٦/٦/١٩٩٨

قرر المجمع المقدس ما يلى:

- على الآباء الأساقفة أن ينبهوا على الكهنة بقرار المجمع فى جلسة عام ١٩٩٧ بعدم ذهاب الكهنة إلى مؤتمرات يدعو إليها البروتستانت.
- يجب أن تراجع نوعية الخدام فى كل كنائسنا لئلا يكون هناك بروتستانت مندسين.

✠ فى جلسة ١٧/٦/٢٠٠٠

دار حديث حول السيدة تشنج هاى وديانة العصر الجديد New Age Religion ومحاولتها عمل محاضرة عن التأمل الداخلى والتحرر والسعادة وتم تحذير شعبنا من حضور اجتماعها فى فندق مينا هاوس. وفوجئنا بأن سلطات الدولة قد منعتها من إلقاء محاضرتها هذه. وهى تجوب دولاً كثيرة فى المنطقة لنشر فكرها المرتبط أساساً بالديانة البوذية.

✠ فى جلسة ٢/٦/٢٠٠١

- قرر المجمع المقدس أن توجد لجنة للمحتاجين فى كل إيبارشية وفى كنائسها.

- تم التعبير عن رغبة أن يتخذ المجمع المقدس قرارات للعناية بالمناطق العشوائية.
- أفادت اللجنة بأنه تم تكوين لجنة فرعية لبحث النواحي العملية لاستخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة المناسبة في العمل الكنسى، مثل الكمبيوتر وتكوين قاعدة بيانات لكل مجالات الخدمة الكنسية، وكذلك الاستخدام السليم لشبكة الانترنت فى توصيل كلمة الله وتعاليم الكنيسة وافتقاد أبنائها وأهمية التدقيق وتحليل البيانات لتقديم خدمة أفضل.

✠ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

فُرى تقرير لجنة الرعاية والخدمة وبيان بلجانها الفرعية وأنشطة هذه اللجان المتعددة. وقد عرض الاحتياج لتكوين لجان فرعية جديدة.

✠ فى جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

وافق المجمع المقدس على إنشاء اللجنة الفرعية من لجنة الرعاية والخدمة الخاصة بإسكان الحالات الخاصة التى تسكن فى سكن مشترك أو فى غرفة واحدة تضم الوالدين والأبناء تفادياً لما يمكن أن يعرض حياتهم الروحية والإيمانية للخطر. وقال قداسة البابا: السكن المشترك له نوعان من الخطورة: خطورة الفساد الخلقى وخطورة الانحراف العقائدى. ليته يكون فى كل إيمانية اهتمام بهذا الموضوع.

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

قُرى تقرير لجنة الرعاية والخدمة وبيان بلجانها الفرعية وأنشطة هذه اللجان المتعددة. وقد عرض الاحتياج لتكوين لجنة فرعية للعناية بالآباء الكهنة وأسرههه.

✠ فى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

وافق المجمع المقدس على توصيات لجنة الرعاية والخدمة التالية:

١- ضرورة ارتباط شباننا المسيحي بالتراث القبطى والانتماء الوطنى المصرى. مع أهمية التواجد داخل وطننا الحبيب وعدم تشجيع الزواج من الأجنبيات (طلب قداسة البابا أن تكون هذه التوصية ليست إجبارية وتم الموافقة على ذلك).

٢- تشكيل "لجنة فرعية لرعاية الخريجين والخريجات" تتواصل مع أنشطة لجان (التنمية الاقتصادية - الأسرة - بيوت الضيافة - إخوة المسيح الأصاغر - المتغربين)، بهدف رعاية متأخرى الزواج وخصوصاً من البنات.

٣- مراعاة عدم تأجير بيوت كنائسنا للطوائف غير الأرثوذكسية لإقامة الخلوات والأنشطة، كذلك مراعاة عدم استئجار الكهنة والكنائس الأرثوذكسية لبيوت غير أرثوذكسية لعمل لقاءات أو خلوات روحية. مع التنبيه على الآباء الكهنة بكل ذلك.

٤- بحث وسائل الجذب طرف الطوائف للاستفادة منها، مع مراقبة ومتابعة المترددين والتنبيه عليهم بدالة المحبة بمدى خطورة الفكر اللاطائفى.

٥- العمل على رفع مستوى بيوت الخلوة التابعة لكنائسنا الأرثوذكسية.

٦- إقامة مركز للأنشطة الشبابية للخلاوات وتوفير وسائل الترفيه اللائقة فيه.

٧- تشجيع المؤمنين على العطاء الخاص بمرضى الرجاء، وكذلك نشر ثقافة وفكر التبرع بالأعضاء.

٨- أهمية عمل تخفيضات فى البيوت التى تقام فيها لقاءات لجنة الرعاية مع تحمل الإيبارشية مصروفات ممثلها المشاركين فى اللقاءات وتدعيم اللقاء مادياً.

٩- أهمية متابعة المناهج الدراسية للمواد المتنوعة وكذلك الامتحانات وخصوصاً ما يتعرض للعقيدة والفكر المسيحى. مع تقديم شكر رسمى على أى موقف إيجابى تقوم به وزارة التربية والتعليم.

١٠- التنبيه على خطورة الإجتماعات المغلقة فى البيوت وتوضيح مدى خطورة الزحف الطائفى.

١١- ضرورة تفعيل القرارات وحضور المندوبين من الإيبارشيات فى مؤتمرات أنشطة لجنة الرعاية والخدمة دون تدخل اللجنة فى الشؤون الخاصة للإيبارشية.

١٢- أحيط المجمع المقدس علماً بأنه تم تشكيل لجنة إعلامية بإشراف نيافة الأنبا باخوميوس بالاشتراك مع لجنة تكنولوجيا الإعلام والاتصال لإجازة المواد التى تنشر والمعلومات التى تُبث على الموقع الخاص بلجنة الرعاية والخدمة ويوجد اقتراح بتعميم تلك الفكرة لباقي لجان المجمع المقدس إذا رأت ذلك.

ثانى وعشرون : القنوات الفضائية

✝ فى جلسة ٦/٦/١٩٩٨

بخصوص سات ٧ (Sat 7)

تمويلها من هيئات إيفانجيليكال Evangelical موجودة فى أمريكا يههما التبشير بالعقيدة البروتستانتية. وقد تم عرض موضوع عضوية الكنيسة القبطية فى Sat 7 على لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بالمجمع المقدس، ودرست النقاط الآتية:

١- عدم وضوح الرؤيا بخصوص السياسة الإعلامية لـ Sat 7، ومدى مناسبتها لأوضاع المنطقة دينياً واجتماعياً.

٢- عدم إعطاء الكنيسة القبطية فرصة تقييم المواد التى تبث على شاشة Sat 7 وقصر الحق فى ذلك على لجنة بقبرص.

٣- إصرار Sat 7 على أن تكون الغالبية الساحقة للبرامج والموظفين من البروتستانت، ورفض المسئولين للنسبة المتواضعة والمتعارف عليها بأن يكون للأرثوذكس ٥٠% على الأقل فى كل شئ. كما رفضوا برامج عن سير قديسى الكنيسة.

٤- عدم التزام المسئولين بـ Sat 7 بتطبيق لائحة المجلس الاستشارى بمصر، رغم التنبيه والإلحاح من جانب الكنيسة القبطية.

لذلك وافق المجمع المقدس على اقتراح لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بما يلى:

١- انسحاب الكنيسة القبطية من هذه القناة، سواء المجلس الدولي أو مكتب القاهرة.

٢- رفع اسم مطرانية شبرا الخيمة من كل المطبوعات والإعلانات والبرامج الخاصة بـ Sat 7.

٣- نقل مكتب Sat 7 من مبنى الخدمات بمطرانية شبرا الخيمة إلى موقع آخر، خارج الكنيسة القبطية، بأسرع وقت ممكن.

٤- التنبيه على أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أن هذه القناة بروتستانتية وليست مسكونية.

ونحن إذ نأسف لهذه النتيجة نشعر أننا اضطررنا إلى ذلك بسبب عدم تجاوب مسئولى هذه القناة حتى الآن مع مطالبنا المشروعة، رغم الإلحاح المستمر على ضرورة تصحيح الأوضاع، ليكون للكنيسة القبطية حجمها ودورها الرائد فى إنتاج ومتابعة مواد هذه القناة.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

أحيط المجمع المقدس علماً بأن لجنة الإيمان والتعليم والتشريع قد درست آخر ما وصلت إليه المفاوضات بين الكنيسة وبين مسئولى قناة Sat 7، وهو تأسيس مكتب Sat 7 الفرع القبطى الأرثوذكسى، حيث يقوم بإنتاج مواد مناسبة للعرض على شاشة هذه القناة. وسوف يساهم مجلس إدارة القناة فى تمويل الإنتاج. وما زال الأمر تحت الدراسة، تحت إشراف قداسة البابا شنوده الثالث لتقييم ما فيه من إيجابيات وسلبيات. ووافق المجمع المقدس على ذلك.

✠ فى جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

قبل المجمع المقدس توصية اللجنة بعدم السماح لقناة سات ٧ بالتصوير فى كنائسنا القبطية الأرثوذكسية؛ ما عدا اللقاءات المسكونية الرسمية التى ينظمها مجلس كنائس الشرق الأوسط.

✠ فى جلسة ٦/٦/٢٠٠٩

قرر المجمع المقدس ضرورة امتناع الآباء الأساقفة والكهنة عن الاشتراك فى القنوات المسيحية غير الأرثوذكسية وغير الخاضعة لإشراف الكنيسة.

✠ فى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠

تقرر أن يعرض المجمع المقدس على القنوات الفضائية المسيحية التى تريد أن تكون تابعة لكنيستنا مبدأ الإشراف عليها لمنع الأخطاء. وعلى هذه القنوات التقدم للمجمع المقدس بهذا الطلب. وتقديم الخريطة الخاصة بها إلى اللجنة المجمعية.

وقال قداسة البابا أن اللجنة المجمعية التى تشرف على البرامج لا تكون مجرد ديكورات.

وأقر المجمع المقدس إنشاء اللجنة الدائمة للقنوات الفضائية.

ثالث وعشرون: تجليات السيدة العذراء

✠ فى جلسة ١٩٩٠/٦/٣

عرضت لجنة تقصى الحقائق تقريرها حول موضوع تجلى السيدة العذراء مريم فى كنيسة القديسة دميانة فى بابا دبلو مدعماً بالوثائق بشهادة الشهود من أبناء الكنيسة ومن الأجانب من الطوائف الأخرى وأيضاً من غير المسيحيين. كما شرح أعضاء اللجنة ما شاهدوه فى الليلة التى قضتها اللجنة فى الكنيسة (١٩٨٦/٤/٩ بعد منتصف الليل) من السنة للهبب النارى والنورانى التى خرجت من فتحة المنارة الغربية. كما شرح بعض أعضاء اللجنة مشاهدتهم وما سمعوه من شهود العيان عند زيارتهم الاستطلاعية فى بداية التجلى موفودين من قبل قداسة البابا. وقد اعتمد المجمع المقدس حقيقة هذا التجلى وما صاحبه من ظواهر روحية خارقة للطبيعة أو فوق العادة تمجد الله وقديسيه فى الكنيسة المقدسة عامود الحق وقاعدته ومنارة الإيمان فى العالم كله.

✠ فى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

تقرر تأييد ظهور القديسة العذراء مريم والدة الإله فى كنيسة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بالوراق بالجيزة حيث ابتدأ من يوم الجمعة ١١/١٢/٢٠٠٩م، ٢ كيهك سنة ١٧٢٦ش فى الواحدة صباحاً ولفترة أسابيع. وقد سبق أن ظهرت القديسة العذراء فى كنيستنا المقدسة فى أجيال كثيرة على مدى التاريخ مثل ظهورها للبابا أبرام بن زرعة فى

الكنيسة المعلقة لنقل جبل المقطم. وتبارك جبلنا هذا بصفة خاصة بالظهورات الروحية والأنوار السماوية التي كان أهمها:

- ❖ في كنيسة القديسة العذراء بالزيتون سنة ١٩٦٨م
- ❖ في كنيسة الشهيدة دميانة بابا دبلو بشبرا سنة ١٩٨٦م
- ❖ في كنيسة مارمرقس بأسيوط سنة ٢٠٠٠م
- ❖ في كنيسة القديسة العذراء مريم "والدة الإله" ورئيس الملائكة ميخائيل بالوراق سنة ٢٠٠٩م.

وقد تقدمت إبيارشية الجيزة بطلب عرض الاعتراف بظهورات الوراق على المجمع المقدس مؤشراً عليه بالموافقة من قداسة البابا (مرفق في ملحق رقم ٢٨).

ولذلك وبعد الاطلاع على مقال قداسة البابا شنودة الثالث وتقريرى صاحبي النيافة الأنبا ثيئودوسىوس الأسقف العام بالجيزة، والأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس التي نشرها قداسة البابا فى مجلة الكرازة بتاريخ ١٨/١/٢٠١٠م وعديد من الإثباتات الأخرى، يقرر المجمع المقدس تأييد هذا الظهور فى الوراق بالجيزة؛ المؤكّد بإثباتات كثيرة بالتصوير بالفيديو، وبالكاميرا، وبشهادة الكثيرين، ورؤية آلاف كثيرة من الشعب لهذه الظهورات تجمهروا فى ليالى كثيرة حول هذه الكنيسة خاصة فى الجهة الشرقية منها، وحدثت معجزات شفاء مؤيّدّة بتقارير طبية منشورة.

رابع وعشرون: اليوبيل الفضى لقداسة البابا

✠ فى جلسة ١/٦/١٩٩٦

بمناسبة اليوبيل الفضى لقداسة البابا طلب من الإيبارشيات الآتى:

١. ارسال عدد وأسماء الكهنة الموجودين فى كل الإيبارشيات، وتاريخ سيامتهم، وتاريخ ميلادهم، وأماكن عملهم.
٢. ارسال بيان بكل المشروعات التى تم إنجازها فى كل إيبارشية.

خامس وعشرون: السيمينارات

اقتراحات لموضوعات السيمينارات التي يناقشها أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث:

- ١- الفحص الطبى للخطيبين.
- ٢- التأمينات والمعاشات للآباء الكهنة وللعاملين بالكنائس.
- ٣- القرابنى.
- ٤- الرعاية.
- ٥- روحيات الأسقف.
- ٦- تعامل الأسقف مع المسئولين بالمحافظة وغيرها.
- ٧- لجان أو مجالس الكنائس المسيطرة.
- ٨- الاجتماعات التي يجب أن يقودها الأسقف بنفسه.
- ٩- مرتبات الكهنة.
- ١٠- الكمبيوتر.
- ١١- الكاهن الذى يخطئ ولا يمسك.
- ١٢- العضوية الكنسية.
- ١٣- التربية الكنسية.
- ١٤- الخطوبات والزواج وبيان كاف لها لدى البطريركية.
- ١٥- الاحتياج المادى للأسقف فى بناء الكنائس.
- ١٦- الشباب المحتاج إلى عمل.
- ١٧- الأسقف: ما هو- ما هى سلطاته وحدودها- والقوانين الخاصة به وطبيعة خدمته.
- ١٨- التعاون بين الإيبارشيات.

- ١٩- خبرات مفيدة من الآباء فى الموضوعات الآتية: كيفية إنشاء الكنائس-كيفية التعامل مع الآباء الكهنة أصحاب المشاكل-خبرات فى الخدمات.
- ٢٠- اقتراح قرار من المجمع المقدس بأن الراهب لا يتلقى اعترافات وخاصة من سيدات طالما يوجد كهنة متزوجون فى المنطقة -وخاصة داخل الجمهورية.
- ٢١- قيام بعض الآباء الكهنة بتغيير بعض الألفاظ فى الخولاجى.
- ٢٢- العائلات التى يوجد فيها أكثر من مذهب مسيحى والموقف من التناول بالنسبة لهم-الأحوال الشخصية.
- ٢٣- العلاقة بين الإيبارشيات المتجاورة.
- ٢٤- الأكاليل وتتميم الحركات الطقسية بها واختلافها من إيبارشية إلى أخرى.
- ٢٥- هل من الممكن أن تقوم لجنة شئون الإيبارشيات بطبع الموضوعات التى تناقش؟ (أى هل يمكن طبع نتائج السيمينار؟).
- ٢٦- أب الاعتراف وكيفية أخذ الحل لتركه.
- ٢٧- هل يجوز تقسيم المدينة إلى أحياء، لكل حى منها كاهن معين يقوم بخدمته؟
- ٢٨- صوم الأطفال الصغار المتقدمين للتناول (مدة الانقطاع؟...)
- ٢٩- الروح الواحد فى الكنيسة.
- ٣٠- مناقشة بعض أمور عقائدية مثل: الكفارة والصليب، وعودة التجسد....
- ٣١- بعض أمور طقسية مثل: متى تقال أوشية الراقدين، وأوشية المرضى؟
- ٣٢- قانون الإيمان و"أبانا الذى" واختلاف الألفاظ فيهما.

- ٣٣- طرق رعاية الفقراء.
- ٣٤- التدبير المالى فى الكنيسة.
- ٣٥- نظار الوقف وهىئة الأوقاف القبطية.
- ٣٦- الأداء الروحى والمنظم للطقوس.
- ٣٧- تسبحة كيهك.
- ٣٨- تبسيط الحقائق الإيمانية للشعب، والرد على الشكوك، وشرح العقيدة بأسلوب روحى، والحماية من الطوائف.
- ٣٩- أهمية الرعاية المنظمة للبيوت من جهة السجلات والزيارات... إلخ.
- ٤٠- مشكلة الارتداد.
- ٤١- إعداد أجيال من الخدام.
- ٤٢- المشروعات الصغيرة الإنتاجية .
- ٤٣- فى الزواج: فارق السن بين الخطيبين.
- ٤٤- مشاركة الآباء الأساقفة والكهنة فى خدمات إبيارشيات أخرى، وزيارتهم لبعض الناس.
- ٤٥- بعض عبارات فى الطقوس مثل القول بالنسبة للعدراء مريم نحن عبيدك.
- ٤٦- موضوعات عن الأرواح مثل أرواح الشياطين.
- ٤٧- موضوع الجان. وهل هى أرواح شياطين؟
- ٤٨- الاهتمام بالخدمة الاجتماعية فى المناطق المنتشر بها الكاثوليك.
- ٤٩- شخصية ملكى صادق.

✠ فى جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

- تم الاتفاق على عقد "سيمينار" لأعضاء المجمع المقدس فى الفترة من ١٧-١٩ يوليو ١٩٩٤، للتدارس بشأن موضوعات كثيرة تهم الآباء الأعضاء.

✠ فى جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

اطّلع قداسة البابا على ورقة السيمينار الذى أجراه قداسته مع عدد كبير من أعضاء المجمع المقدس فى الفترة من ١٧-١٩ يوليو ١٩٩٤ فى دير الأنبا بيشوى.

اشتمل سيمينار هذه الحلقة على الموضوعات التالية:

١- العضوية الكنسية.

٢- الرعاية.

٣- قضية الفداء وما يحيط بها من الأفكار الخاطئة.

وقال قداسته إن النص يحتاج إلى مراجعة وإلى ترجمة إلى اللغة الإنجليزية. وطلب أن يقدم أعضاء المجمع ملاحظاتهم على ورقة السيمينار.

كما قال قداسته إن هناك أخطاء فى التعليم بشأن ميراث الخطية الجديدة، وبشأن الفداء والعدل الإلهى، وهل الصليب هو مجرد إظهار لحب الله. وعندما يوجد كُتّاب كبار يكتبون أخطاءً فى العقيدة، يكون الأمر خطيراً.

فبعضهم يقرأون كتباً أجنبية، ويترجمون وينشرون ما فيها...!!

وقد اقترحت اللجنة فى تقريرها موضوعات لسيمينارات أخرى مثل: الأرواح وعودة التجسد، وبين المعجزة والخرافة، وفارق السن فى الزواج، والكشف الطبى قبل الزواج.

✠ تم عقد السيمينار الثانى لأعضاء المجمع المقدس من ١٦-١٧ يوليو ١٩٩٥ فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون وبحضور اثنين وأربعين

من الآباء المطارنة والأساقفة وكان موضوع الدراسة فى هذا السيمينار هو "الأرواح".

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس فى يومى ١٨-١٩ يوليو ١٩٩٦ وكان موضوع الدراسة فى هذا السيمينار عن "حياة الأب الأسقف وواجباته الرعوية".

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس فى يوم ١٧/٧/١٩٩٧ فى دير الأنبا بيشوى حضره حوالى ٦٠ من الآباء المطارنة والأساقفة وكان موضوعه "الأخطاء العقائدية التى توجد فى بعض كتب المؤلفين الأقباط وخطورتها".

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس فى يوم ١٨/٧/١٩٩٨ فى دير الأنبا بيشوى.

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس فى يوم ١٧/٧/١٩٩٩ فى دير الأنبا بيشوى.

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس فى يوم ١٧/٧/٢٠٠٠ فى دير الأنبا بيشوى حضره الآباء المطارنة والأساقفة وموضوعه "الأدفتست وشهود يهوه".

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس فى يوم ١٧/٧/٢٠٠١ فى دير الأنبا بيشوى لدراسة ومناقشة بعض الأمور اللاهوتية.

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى يوم الخميس ١٨ يوليو عام ٢٠٠٢ حول الجوانب الرعوية ودور رجال الكهنوت فى هذا العمل الرعوى.

✠ تم عقد سيمينار فى ١٤/١١/٢٠٠٢ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى
حول موضوع الاقتناص البروتسانتى.

✠ تم عقد سيمينار لأعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا بالمقر
البابوى فى دير الأنبا بيشوى يوم ١٧ يوليو عام ٢٠٠٣ فى موضوع
"أرثوذكسية التعليم داخل الكنيسة".

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٨ يوليو ٢٠٠٤ بالمقر البابوى فى دير القديس الأنبا
بيشوى بوادى النظرون حول "البدع المعاصرة".

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٨/٧/٢٠٠٥ بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى حول
"روحانية الأسقف وتعاملاته مع كهنته وشعبه ومع سائر الهيئات".

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٤/١١/٢٠٠٥ بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى حول
مفهوم الحرية الملزمة.

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦ بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى حول
أهمية العمل الإيجابى الذى يقضى على السلبيات.

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٧ يوليو ٢٠٠٧ بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى حول
الزيارة التاريخية لقداسة أبونا باولوص بطريرك الحبشة ووفد المجمع
الإثيوبى لمصر واللقاء مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأحوال كنيسة

إيريتريا، ووثيقة الفاتيكان المسماه Dominus Iesus (دومنوس يسوس)،
وعلاقة الآباء الأساقفة بالآباء الكهنة.

✠ فى يوم ١٣ نوفمبر ٢٠٠٨ طلب قداسة البابا أن تكون هذه جلسة
للمجمع لأنه سافر للعلاج قبل جلسة المجمع المقدس السابقة لعيد
العنصرة مباشرة.

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٨ يوليو ٢٠٠٩ بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى حول
"وضعنا كرهبان ونحن أساقفة".

✠ تم عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٢ نوفمبر ٢٠٠٩ بالمقر البابوى فى القاهرة حول ما ورد
فى رسالة القديس بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس الأسقف
"لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك لأنك إن فعلت هذا تخلص
نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١تى ٤ : ١٦).

✠ عقد سيمينار الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة
البابا يوم ١٧ يوليو ٢٠١٠ بالمقر البابوى فى دير الأنبا بيشوى حول:
١- قانون الأحوال الشخصية ٢- الأحكام الكنسية.